يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٣ أيار ١٩٨٣ الموافق ١١ شعبان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٩/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

Vol. 9/40 – 23.5.1983 – Price 12 Shekel

اسبوع مظاهرات تنظمه «سلام الآن» في ذكرى العدوان على لبنان

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ أعلن قادة حركة «سلام الآن» ان الحركة ستقوم بتنظيم اسبوع كامل من مظاهرات الاحتجاج على حرب لبنان وذلك في الفترة بين ٢٩ الجاري و٤ حزيران القادم.

وستبدأ هذه المظاهرات في رأس الناقورة بعد ظهر الاحد القادم (٥/٢٩) وتستمر بحيث يسير المتظاهرون كل يوم مسافة ٢٥ كيلو مترا حتى يصلوا في مساء السبت ٤ حزيران الى تل ابيب (مسافة ١٨٠ كيلومترا)، وهناك يتابع المتظاهرون سيرهم في شوارع المدينة ثم يتجمعون في ساحة ملوك اسرائيل حيث يقام مهرجان ضخم.

واكد الناطقون بلسان حركة «سلام الآن» انه على طول طريق المظاهرات ستعقد الاجتماعات والندوات باشتراك جمهور المواطنين. وقد اطلق اسم «مسيرة الخروج من الوحل» على هذه المظاهرات. وسترفع فيها الشعارات المنددة بالحرب وبسياسة الحكومة. واضافوا ان هدف هذه المسيرة الضغط على الحكومة كي تستقيل. «فالشعب لا يزال يدفع ثمن هذه الحرب الزائدة منذ سنة وقد آن الاوان ان يتحمل المسؤولون نتائج فشلهم».

اليوم ـ الانتخابات لمنظمة الطلاب في جامعة تل ابيب

● تل أبيب ـ لمراسلنا عيسى بشارات ـ تجري اليوم الانتخابات لمنظمة الطلاب العامة في جامعة تل أبيب، وسط جو من الصراع الشجاع ضد الارهاب الذي تمارسه قائمة «ستودنتيون» اليمينية المتطرفة.

وتتنافس في هذه الانتخابات قائمتان رئيسيتان وهما قائمة «ستودنتيون» وتضم كل القوى اليمينية المتطرفة من الليكود وهتحيا والعصابات الأكثر تطرفاً، وقائمة «البديل» وتضم قطاعات واسعة من الطلاب أعضاء «التجمع» وشلي والحزب الشيوعي، وحركة كامبوس اليهودية ـ العربية الدمقراطية ولجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب.

وتستهدف هذه القائمة الواسعة التي تضم كل القوى والطاقات المعارضة لليمين في الجامعة إسقاط اليمين من منظمة الطلاب العامة، كجزء من المسؤولية الدمقراطية للطلاب ولضمان مناخ طلابي دمقراطي في الجامعة.

رئيس الاركان الجديد يطالب بـ ٦ مليارات أخرى!

● القدس ـ أذاع «صوت اسرائيل» تصريحاً لرئيس الأركان الجديد، موشي ليفي، قال فيه أنه يحتاج الى ٦ مليارات شيكل أخرى لتغطية بقاء جيشه في لبنان. وقال، في مؤتمر صحفي عقده للمراسلين العسكريين بعد ظهر أمس، إن «تحركات سورية في هضبة الجولان» تستدعي مكوث قوات الاحتياط شهرين في الخدمة وتحت التدريب. وأوضح انه ليس من المنتظر ان ينسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان وأنه توضع الخطط لتمركزه في الجنوب اللبناني وحتى نهر الأولي.

اعتقال جندي درزي حارب الى جانب قوات جنبلاط!!

* انباء تقول ان جنودا في الجيش الاسرائيلي من أبناء الطائفة الدرزية يشغلون مدفعية قوات جنبلاط *

● حيفا ـ الوكالات ـ اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية انه تم مؤخرا اعتقال جندي من ابناء الطائفة الدرزية لانه انضم قبل عدة اشهر الى قوات جنبلاط في الشوف وحارب الى جانبها. وأضافت هذه المصادر ان جنود كثيرين حاولوا الانضمام الى قوات جنبلاط الا انهم منعوا من ذلك.

كذلك كشف النقاب عن ان جنديا آخر من ابناء الطائفة الدرزية اعيد الى اسرائيل بعد ان حارب في صفوف القوات الوطنية ونقل الى سورية.

هذا ووردت انباء تقول ان العشرات من ابناء الطائفة الدرزية الذين تفرض عليهم الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي لا يزالون يحاربون الى جانب قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وانهم يقومون بتشغيل المدفعية لهذه القوات.

ويذكر ان «الاتحاد» كانت اول من نشرت خبرا عن هذا الموضوع قبل عدة اشهر جاء فيه ان ١٦ جنديا من الدروز في اسرائيل يحاربون الى جانب قوات جنبلاط الوطنية.

وازاء كل هذا وبعد الاجتماع الاحتجاجي الضخم الذي اشترك فيه الالاف من الطائفة الدرزية في مقام الخضر عليه

البقية ص ٢ ع ٦

قوانين الطوارىء لكسر اضراب الأطباء

تطورات خطيرة: هل تقرر الحكومة تحويل المستشفيات الى ثكنات عسكرية؟!

● مكتب «الاتحاد» ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ منذ صباح أمس دخل إضراب الأطباء العام في اسرائيل منعطفاً خطيراً يهدد بانهيار الخدمات الصحية عامة في البلاد ووقوع مآس وكوارث حقيقية فيها. فقد أفرغت المستشفيات من الغالبية العظمى من الأطباء. والحكومة، بدلاً من الاستجابة لمطالب الأطباء، تبحث في إمكانية تحويل المستشفيات الى ثكنات عسكرية تقدَّم فيها الخدمات بشكل إجباري (!!) وقيادة الهستدروت، القادرة على تسوية النزاع بالطرق السلمية، تزود الحكومة بالاقتراحات الهدامة المذكورة أعلاه. والمعارضة الكبرى في البلاد، «المعراخ»، تبدو صامتة «حيادية».. الامر الذي ضايق حتى وزير الصحة الليكودي اليعزر شوستاك فصاح في جلسة الحكومة أمس: «لو كنت في المعارضة لطالبت بإقامة لجنة تحقيق حول المسؤولية عن إضراب الأطباء».



● د. رام يشاي ●

وكانت الأزمة قد تفاقمت صباح أمس (الأحد) حين بلغ نقابة الأطباء ان رئيس الحكومة يدعم وزير المالية في مطلبه بإصدار أوامر عمل إلزامية للأطباء، وان قراراً بهذا المضمون سيصدر عن اجتماع الحكومة في اليوم نفسه (صباح أمس). على اثر ذلك قدَّم الأطباء استقالة جماعية من العمل وأرادوا بهذا استغلال البند التاسع من أنظمة الطوارىء الذي يُبطل مفعول أوامر العمل الالزامية ضد شخص قدم استقالته من العمل قبل إصدارها.

وانطلق الأطباء الى مختلف أنحاء البلاد في رحلات جماعية. فقام وزير «الامن»، موشيه أرنس، بإغلاق حدود الدولة أمامهم، خوفاً من مغادرة البلاد. وقد أمر أرنس بعدم إعطاء تأشيرات «تحرير» من الجيش لأي طبيب (بدون هذه التأشيرات لا يستطيع المواطنون في البلاد الخروج منها).

●● قرار الحكومة

وبالفعل، تبين ان الأطباء صادقون في حدسهم. اذ قررت الحكومة تخويل وزير الصحة إصدار أوامر عمل إلزامية للاطباء ابتداء من صباح اليوم (الاثنين) حسب أنظمة الطوارىء الانتدابية. وقررت الحكومة تمديد أنظمة الطوارىء هذه (التي ستنتهي مدتها في ٣ حزيران القادم) فترة أخرى.

وذكرت إذاعة «صوت اسرائيل» ان جلسة الحكومة أمس، كانت إحدى الجلسات الصاخبة جداً وأن وزير الصحة، اليعزر شوستاك، هاجم وزير المالية، يورام أريدور، بشدة وقال له: «أنت غشاش. كفاك خداعاً للمواطنين والحكومة». وأضافت ان شوستاك عرف بأن توجُّهه هذا قد يكلفه منصبه في

البقية ص ٢ ع ٦

الأطباء: لن ننفذ الاوامر!

● تل أبيب ـ لمراسلنا النقابي ـ أعلن ناطق رسمي باسم نقابة الأطباء انه اذا أصدرت الحكومة أوامر إقامة جبرية فلن ينفذها الأطباء لأنها باطلة قانونياً فقد استقالوا من العمل قبل صدورها.

أما المستشار القضائي فقال انها قانونية وانه سيطلب إنزال عقوبات شديدة بمخالفي الأوامر.

لا تلدي الاطفال طعاماً للمَدافع!





● هذه اللوحة هي واحدة من لوحات وبلاكاردات عديدة عرضتها حركة «النساء ضد الحرب» في اماكن عامة في البلاد للبيع حتى يصرف ريعها على تمويل حركة المقاومة للحرب والمطالبة بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا. وقد كتب على هذه اللوحة بيت شعر مشهور لبرتولد بريخت هذه ترجمته: «سوف تلدين لنا طعاماً للمدافع ـ هذا ما أمرتك به الطبيعة وأمرك به القانون».

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

* لتُلغَ أوامر الاقامة الجبرية! لنتضامن مع الأطباء ضد الموقف الحكومي المتغطرس! * انتصار إضراب الأطباء في مصلحة كل الشغيلة! *

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يندد بقرار حكومة بيغن ـ أريدور إصدار أوامر إقامة جبرية ضد الأطباء المضربين الذين يخوضون نضالاً عادلاً من أجل أجرة معقولة وتحسين شروط عملهم التي لا تطاق حالياً. ان كل المسؤولية عن معاناة المرضى تقع على عاتق الحكومة.

التهديد بإصدار أوامر استدعاء عسكري للاطباء المضربين وإعلان المستشفيات

البقية ص ٢ ع ٦

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني:

إتفاق السلطة اللبنانية واسرائيل ـ تفتيت للبنان واحكام للهيمنة الامريكية ـ الاسرائيلية عليه!

● بيروت ـ خاص لـ «الاتحاد» ـ أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني بعد اجتماعه في بيروت يوم (١١) الجاري، بياناً عرّى فيه الأهداف الحقيقية «لاتفاقية شولتس». وأكد على إجماع القوى الوطنية اللبنانية على رفضها.

وجاء في البيان:

ويهم المكتب السياسي ان يؤكد بهذا الصدد، المواقف والمبادىء الأساسية التالية:

● أولاً: إن الاتفاقية اللبنانية ـ الاسرائيلية تمس، في الصميم، السيادة والاستقلال وتنتقص منها وتعرّضها وتعرض البلاد لأشد الأخطار وتتعارض في شكلها وفي الجوهر مع التصريحات المتكررة التي ما أنفك يعلنها المسؤولون من أنهم يتمسكون برفض الشروط التي تطرحها اسرائيل لانسحابها أو تصر عليها باعتبارها شروطا تمس السيادة والاستقلال وتنتقص منها. وهو موقف مبدئي حرص المسؤولون على التأكيد عليه في كل مناسبة تحدثوا فيها الى اللبنانيين عن المفاوضات مع اسرائيل التي غزت بلادنا وتحتل ما يقرب من نصف أراضيها. وهو موقف أكدوا فيه على عدم المس باستقلال لبنان وسيادته ووحدة أراضيه ونظامه الدمقراطي وانتمائه العربي. وهو الموقف المبدئي الذي يحظى باتفاق الاكثرية الساحقة من اللبنانيين.

● ثانياً: أن هذه الاتفاقية، التي أشرف على إعدادها جورج شولتس، تستهدف الأمور التالية:

أ) إخراج امريكا من المأزق الذي تعاني منه وعودة وزير الخارجية الامريكي بحصيلة من أول جولة له في المنطقة بشكل مكسباً للادارة الامريكية تستخدمه لأهداف داخلية وخارجية.

ب) تبييض صفحة اسرائيل عالمياً ورفع المسؤولية عنها وإخراجها من عزلتها الناتجة عن عدوانها وإستمرار احتلالها في لبنان وإلغاء صفة الاحتلال عن وجودها فيه.

ج) تحميل المسؤولية في عدم انسحاب اسرائيل من لبنان لسورية وللاتحاد السوفييتي وتحويل الصراع من صراع ضد العدوان الاسرائيلي الغازي والمحتل الى صراع ضد سورية والمقاومة الفلسطينية وتخريب علاقات لبنان العربية.

د) تعميق الأزمة الداخلية في لبنان وإفساح المجال أمام إسرائيل والولايات المتحدة الامريكية للامعان في تفتيته.

● ثالثاً: لقد أعلنت القوى الوطنية، على اختلاف فئاتها تكراراً، رفضها لأي اتفاقية تتضمن نصاً ينتقص من الاستقلال والسيادة ويعطي اسرائيل مكافأة لغزوها واحتلالها للبنان وأكدت على ضرورة انسحاب أسرائيل دون قيد أو شرط والتمسك بقراري مجلس الأمن (٥٠٨) و (٥٠٩) اللذين ينصان على ذلك.

● رابعاً: لم يكن مفاجئاً لأحد الموقف الذي أعلنته سورية وأوساط عربية أخرى برفضها لمشروع الاتفاقية إذا ما تضمنت مكاسب لاسرائيل. لأنها سبق وأبلغت ذلك للسلطات اللبنانية وأعلنته على الملأ. ولذلك وفي ضوء ما أعلنته اسرائيل عن ربط انسحاب قواتها من لبنان بموافقة سورية على الاتفاقية وسحب قواتها. فاننا لا نفهم هذا الاصرار الرسمي على توقيع اتفاقية في ظل المعرفة الواضحة بأنه لن تجري أية انسحابات عسكرية من لبنان. وهذا يشكل موقفاً خطيراً لأنه يُلزم لبنان باتفاقية لم تؤدّ الى استعادة السيادة الكاملة وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية.

● خامساً: لقد توافق مجيء وزير الخارجية الامريكية الى لبنان والمنطقة والاعداد للاتفاق مع تصعيد التوتر والتفجير منذ (١٣) نيسان بنوع خاص، والذي تحوَّل، في الأيام الأخيرة، الى حرب شملت معظم مناطق الجبل. هذا التصعيد دفعت اليه اسرائيل «القوات اللبنانية» لخلق الظروف الملائمة لتبرير الاتفاقية من جهة والايغال في تحقيق المخطط الامريكي الاسرائيلي لتفتيت لبنان وإحكام الهيمنة الامريكية الاسرائيلية عليه.

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، في ضوء هذه المواقف والمبادىء، يدعو الى عدم التوقيع على مشروع الاتفاقية وعلى أي تعهد يمس بأمن لبنان واستقلاله ووحدته وإنتمائه العربي. كما يدعو اللبنانيين الى رص الصفوف والمزيد من النضال بكافة الأشكال لتحرير البلاد من الاحتلال الاسرائيلي باعتبار ذلك المهمة الاساسية والشرط الأساسي لاستعادة وحدة لبنان وإستقلاله وسيادته كاملة على أرضه. ويدعو في الوقت ذاته الى رفض كل الدعوات والاتجاهات لفرض الهيمنة الفئوية والتقسيمية ومن أجل حماية وتعزيز الحريات الدمقراطية والعامة.

وإذ يؤكد المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني على هذه الأمور فهو يعتبر انها تشكل الضمانة الوحيدة لاستعادة وحدة اللبنانيين ووحدة لبنان».

تزايد الحشودات العسكرية الاسرائيلية في البقاع

● دمشق ـ لا تزال التعزيزات العسكرية الاسرائيلية في البقاع تتزايد، حيث دفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي بعشرات الدبابات وناقلات الجنود الى خطوط التماس مع القوات السورية.

وذكرت الانباء ان القوات الاسرائيلة استحدثت مواقع متقدمة جداً. كما قامت بتركيب عدد من أجهزة الرصد. الامر الذي أكد للمراقبين ان اسرائيل تنوي شن عدوان لضرب سورية، العقبة الرئيسية في طريق تنفيذ «الاتفاق» التآمري.

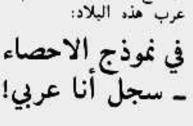
هذا وقام الطيران الحربي الاسرائيلي في الساعة العاشرة من صباح أمس بعدة طلعات فوق بعض المناطق في البقاع واخترق جدار الصوت مرتين فوق العاصمة بيروت.

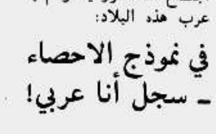
وذكرت وسائل الاعلام السوفييتية يوم أمس ان الوضع في البقاع اللبناني لا يزال متوترا للغاية بسبب الاستعدادات العسكرية الاسرائيلية للقيام بعمليات عسكرية واسعة النطاق ضد القوات السورية

البقية ص ٢ ع ٧

اجتماع شفاعمرو يدعوكم يا عرب هذه البلاد:

في نموذج الاحصاء ـ سجل أنا عربي!





● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ لم يكتف اجتماع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي وأعضاء الكنيست العرب، في شفاعمرو يوم السبت الماضي، باستنكار الصيغة الواردة في نماذج الاحصاء المركزي والتي تحولهم الى مجرد «طوائف». كذلك لم يكتفِ بالمطالبة بتعديل نماذج الإحصاء على ضوء ذلك. بل ناشد الجماهير العربية ان تسجِّل، في المكان المناسب، انتماءها القومي العربي. هذا هو أحد القرارات التي أقرها اجتماع شفاعمرو بالاضافة الى القرارات الهامة الاخرى التي نشرتها «الاتحاد» في عددها يوم أمس (الاحد). وبين أيدينا، الآن، النص الرسمي لهذه النماذج. وفي البند السابع منها نقرأ ما يلي:

«هل أنت/أنتِ: ١ـ يهودي، ٢ـ مسلم، ٣ـ يوناني اورثوذكسي، ٤ـ يوناني كاثوليكي، ٥ـ لاتيني كاثوليكي، ٦ـ مسيحي آخر، ٧ـ درزي، ٨ـ غير ذلك ـ أذكره. والدعوة الموجهة الى الجماهير العربية، هي ان تكتب، وراء كلمة «غير ذلك»، كلمة: عربي.

هذا وجاءنا ان عملية الإحصاء ستبدأ منذ اليوم، الاثنين، وتستمر شهراً من الزمن.

منظمات شعبية كندية:

«لا لزيارة مجرم الحرب شارون»!

● مونتريال ـ الوكالات ـ «فليحظر دخول مجرم الحرب شارون الى كندا!» هذا ما جاء في رسالة بعث بها ائتلاف من منظمات شعبية ونقابية كندية مختلفة الى رئيس

البقية ص ٢ ع ٧

لدى الشرطة متهمان بقتل اميل غرنتسفايغ

● القدس ـ لمراسلنا ـ أعلن الناطق بلسان شرطة الجنوب، أمس الأحد، ان الشرطة تحتجز منذ مساء أمس الاول متهمين اثنين يجري التحقيق معهما بتهمة القاء القنبلة على مظاهرة «سلام الآن» في

البقية ص ٢ ع ٧



سَجِّلْ! أنا عربي.

دارت الدنيا حول شمسها ٣٥ دورة، منذ ظهر في هذه البلاد ضابط بوليس سابق وأصبح «وزيراً للأقليات»، هو بيخور شطريت! أما عقلية حكام إسرائيل فبقيت في مكانها كأنما سَخطها الذي سَخطَ زوجة لوط وحوّلها الى عامود ملح!

لقد سخطتهم الصهيونية وأعمت أبصارهم حتى أصبحوا يرون أهل البلاد «أجانب» والجبال، التي تناطح السحاب، «حيوانات تدبّ على قائمتين» والنسور «صراصير»!

لقد رفضنا، منذ قيام هذه الدولة، حسابات المسخوطين هذه. وفرضنا، حتى حين تركونا ونسونا، كلمة «عربي» على الهويات الاسرائيلية فاضطر دافيد بن غوريون، في زمانه، الى رفض هذه الهوية لأنها تضمنت كلاما عربياً فصيحاً. منذ تلك الأيام، العجاف، هتف شاعرنا بقصيدته الخالدة: «سَجِّل، أنا عربي»!

ومع ذلك يأتي وزير الداخلية الحالي والمزمن، الدكتور بورغ، بنموذج للإحصاء المركزي يتجاهل فيه وجود أهل هذه البلاد ـ العرب! يرفع صولجانه المهترىء و«يقرر» اننا مجرد طوائف: «مسلم باكستاني» و«يوناني ارثوذكسي» والخ! ولا يكتفي حتى بذلك. بل يصنع «للأقليات» نموذجاً باللغة العربية ونموذجاً لليهود باللغة العبرية حتى يستميل أمثال إيتان وكهانا وكل عنصري كولونيالي زنيم!

الأمر يثير التقزز. والتقزز هو من مجرد وصول مثل هذه العقليات، بعد كل الذي حدث، الى الحكم في أية دولة في نهاية القرن العشرين. لقد استمعنا، بكل إطمئنان، الى أصوات الناس العقلاء والشرفاء اليهود في إسرائيل يستعظمون هذه الفعلة المنكرة ويبكون على مصير نظام يحكمه مثل هؤلاء «المبصرين»!

ما من شعب إلا ويعتز بانتمائه القومي. فكيف بنا، نحن الذين توَحِّدُنا فقط العروبية بل ذلك الإسم الفلسطيني الذي تنحني له هامات الأحرار والتقدميين والثوريين في العالم كله!

نحن ذوو أصل وفصل عريق. ونعيش في وطننا. وبصقنا على أوهام حكام متغطرسين توهموا أنه في مقدورهم فرض المأساة اللبنانية علينا. ولأننا ذوو أصل وفصل عريق تآخينا مع اخوتنا الشرفاء اليهود وكافحنا من أجل المساواة التي هي الأساس الوحيد للأخوة الثابتة ومددنا أيدي السلام العادل والاحترام المتبادل للحقوق. لقد رفضنا، بإباء وشمم وبأبهظ ثمن، معادلة «الفارس والفرس» وقرفنا من تعبير «إسرائيلي من أصل عربي». ولم نقبل ولن نقبل، يا سادة، سوى شعار جبهتنا ـ جبهة الشعب ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وقلنا: «يا إيتان ويا شارون، هذا وطننا وإحنا هون». وذهبا. وكان لنا ذلك. فلا وطن لنا غير هذا الوطن!

وفي إمتحان «الإحصاء»، أيضاً، سيثبت هذا الشعب أصالته وسيقول لموظف الإحصاء: «سَجِّل. أنا عربي»، وإلا أيش ؟!

(«الاتحاد»)

طلابنا طلاب علم وحق...

يوم الطالب القطري امس في الناصرة يتحول الى تظاهرة من أجل العلم والتطور والمساواة

● الناصرة ـ لمراسلنا باسم داود ـ استقبلت مدينة الناصرة أمس الأحد عشرات الوفود من الطلاب الثانويين العرب الذين قدموا اليها للاحتفال بمهرجان الطالب القطري الذي أقيم في قاعة سينما «الناصرة».

بحث المجتمعون المشاكل والمواضيع المتعلقة بالطلاب الثانويين، كتوصيات لجنة قصاب العنصرية، وتدني مستويات التعليم والنقص في الغرف الدراسية في الوسط العربي والنقص في تجهيزات هذه المدارس.

وقدم رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، سمير سليمان، تقريراً شاملاً عن نشاطات وأعمال اللجنة خلال العام المنصرم.

وتحدث الى المجتمعين سكرتير الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب جمال زحالقة. وقدم المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة تحية البلدية. ثم استمع المهرجان الى قصيدتين من الشاعرين سميح القاسم ونزيه حسون.

وشمل برنامج الاحتفال فقرات فنية عرض فيها الطلاب مواهبهم الفنانية والمسرحية والتربوية. وتلقى المهرجان عشرات برقيات التحية من مختلف المدارس والهيئات واللجان الشعبية في البلاد.

وقد اتخذ يوم الطالب القطري التوصيات والقرارات التالية:

● دعوة الى الالتفاف الشامل للطلاب الثانويين العرب حول لجنتهم القطرية.

● رفض مقررات لجنة قصّاب العنصرية والتجند التكامل مع كل قطاعات الشعب لافشالها وإلغائها.

● مطالبة وزارة المعارف بالتجاوب مع السلطات المحلية العربية من أجل ضمان التطور المطلوب للمدارس العربية.

● المطالبة بإجراء تغيير جذري في المناهج بحيث تتضمن صورة حقيقية لتاريخنا العربي وأدبنا وتراثنا، بما في ذلك التراث الحضاري لشعبنا العربي الفلسطيني.

● التوجه بالتحية والعرفان بالجميل الى الناصرة، شعباً وبلدية على إحتضانها، دائماً، للقاءات القطرية لطلابنا وكل شعبنا.

● التوجه بالتحية الحارة لصحيفة «الاتحاد» بمناسبة صدورها يومية.

● التضامن الكامل مع المعلمين في معاركهم دفاعاً عن حقوقهم النقابية والاجتماعية.

● التضامن الكامل مع معركة شعبنا لاسقاط القرارات العنصرية بسلخ أراضي البطوف والشاغور والناصرة والمثلث لضمها للسلطات المحلية اليهودية.

● التضامن الكامل مع الطلاب وكل الشعب الصامد في المناطق المحتلة، ضد الاحتلال ومن أجل إقامة الدولة الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

سلطات الاحتلال تفرض حظر التجول على «العروب» وتعتقل عددا من الشبان

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول يوم الجمعة الماضي على مخيم «العروب» شمال مدينة الخليل وقامت بوضع الاسلاك الشائكة وتجميع المواطنين واعتقال العديد من شباب المخيم.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية قامت باغلاق شارعين في المخيم بالاسمنت باتجاه الطريق الرئيسي بين القدس والخليل. وكان المخيم قد شهد ظهر يوم الجمعة مظاهرة كبيرة حيث اشتبك المواطنون مع جنود الاحتلال ورفعوا الاعلام الفلسطينية على أسطح المنازل والاشجار العالية، كما تصدوا لمحاولات المستوطنين من «كريات أربع» اقتحام المخيم بحجة رشق سياراتهم بالحجارة وأجبروهم على التراجع.

وكان المستوطنون قد قاموا باطلاق النار، ووقعت مصادمات عنيفة بين الجانبين استخدمت القوات الاسرائيلية خلالها الغاز المسيل للدموع وأطلاق الرصاص بكثافة.

هذا وقد أغلقت طريق حلحول الرئيسية وأجريت حركة السير على سلوك وادي سعير، كما وضعت الحواجز على الطريق الرئيسي قرب مستوطنة «افرات» ولم يسمح للسيارات التي تحمل المواطنين العرب من القرى المجاورة بالمرور.

وفي بلدة «قباطيا»، قضاء جنين، قامت السلطات يوم السبت الماضي بالعديد من المداهمات لبيوت المواطنين واعتقلت أحد عشر شخصاً.

اعتقال واستفزاز عدد من الطلاب الجامعيين في نابلس

● القدس ـ لمراسلنا ـ لا يزال الطالب عامر الحمدالله من جامعة النجاح، وعدد آخر من الطلاب رهن الاعتقال منذ شهر تقريباً. وكانت السلطات قد اعتقلت مجموعة من طلاب الجامعة بلغ عددهم (٣٥) طالباً اثر توجههم الى قرية الخضر، قضاء بيت لحم، للقيام بعمل تطوعي فيها. كما علم ان السلطات ما زالت تحتجز هويات عشرة أشخاص بحجة انها فقدت.

ويفيد مراسلنا بأن سلطات الاحتلال كانت قد استدعت يوم الاربعاء ١٨ مجلس طلبة جامعة النجاح الى مقر الحاكم العسكري حيث احتجزوا لعدة ساعات ثم أفرج عنهم على أن يعود ستة منهم اليوم (الاحد) وغداً الاثنين لاجراء التحقيق معهم.

وفي بيت ساحور فرضت السلطات الاقامة الاجبارية على الطالب خليل جورج فرهود، الطالب في معهد العلوم الفنية في الخليل، ولم تذكر أسباب هذا الفرض.

الشرطة تتراجع وشارلي بيطون يؤكد :
ارادوا استفزازي



● من مرزوق حلبي ـ اعلنت شرطة القدس ان قضية النزاع بينها وبين عضو الكنيست شارلي بيطون (الجبهة)، مساء الخميس الماضي، نجمت عن سوء تفاهم بين الطرفين وانه يمكن اعتبار القضية منتهية.

وكانت الشرطة قد زعمت انها ارادت التفتيش في بيت بيطون عن ساعات مسروقة من المتحف الاسلامي. وادعت بأنها قامت بمحاولتها هذه بناء على بلاغ من المتهم بالقضية وقالت انه تبين فيما بعد ان البلاغ ليس صحيحا.

وقد رد بيطون على بلاغ الشرطة بقوله انه مصر على ما اعلنه للاتحاد يوم الجمعة الماضي من ان محاولة الشرطة ما هي الا استفزاز سياسي ضده.

من أخلاقيات حرس الحدود :

سرقة ألوف الشواقل من أربعة مواطنين عرب

● تل أبيب ـ الوكالات ـ قام اثنان من قوات «حرس الحدود» العاملة في مطار بن غوريون، أمس الاول، بسرقة مبلغ ٤٥٥٠ شيكل من أربعة مواطنين عرب في تلأبيب.

فقد شكا المواطنون العرب الأربعة انهم خلال وجودهم في تل أبيب (كل اثنين منهم على حدة) تقدم منها رجلان من «حرس الحدود» وطلبا منهم بطاقات الهوية ثم أجريا تفتيشاً دقيقاً على أجسادهم وسرقوا منهم المال الموجود في حوزتهم.

وذكرت الشرطة انها اعتقلت رجلي حرس الحدود المتهمين.

مضايقات اقتصادية وحملات ضرائبية في نابلس المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ رغم الوضع الاقتصادي السيء الذي تعاني منه جماهير الأرض المحتلة، وحالة الكساد التجاري المترتبة على ذلك، خاصة اثر التدهور المتسارع في قيمة العملة الاسرائيلية والبطالة المتفاقمة، الا ان السلطات ما زالت ماضية في سياستها الهادفة الى خنق اقتصاد الارض المحتلة بكل الوسائل. ومن تلك الوسائل الضرائب الخيالية التي تفرضها على التجار العرب.

ففي الرابع من الشهر الحالي، مثلاً، قام رجال جمارك «بيت ايل» بجولة في مدينة نابلس وفرضوا مبالغ ضرائبية باهظة على عدد من المحلات، عرف منها محل «مكارم صوفان» للأدوات الكهربائية ومحل صياغة وجدي القمحاوي وعواد اخوان للادوات الكهربائية أيضاً.

ومما يذكر ان عدداً من تجار الضفة والقطاع تقدموا بدعوى الى محكمة العدل العليا مطالبين بالغاء «ضريبة القيمة المضافة» عنهم، حيث انهم يعتبرونها غير شرعية ولا يجوز تطبيقها في المناطق المحتلة. الا أن المحكمة أقرت تطبيقها بحجة انه يمكن استخدامها لصالح السكن (!).

إغلاق مصنع بلاط وحانوتي بقالة والحجة ... أمنية

● القدس ـ لمراسلنا ـ اغلقت السلطات بتاريخ ٤/٢٧ معمل «بلاط الطيراوي» في مخيم بلاطة، في نابلس، لصاحبه عطاالله شاكر عيسى (٥٠ سنة) ولمدة ثمانية أشهر، وذلك بحجة أسباب أمنية (!!!).

ومما يذكر أغلقت السلطات محلي بقالة لصاحبيها مصطفى عبد الله عيسى (٦٥ سنة) وعبد الحميد أحمد الحاج (٤٥ سنة)، وهم من أقرباء عطاالله شاكر عيسى، وذلك بحجة أسباب أمنية أيضاً.

الاحتلال يحاكم سامي الكيلاني لأن لأشعاره سمات شعرية

● القدس ـ لمراسلنا ـ لا يألو الاحتلال جهداً في إختلاق الافتراءات والتهم ضد الوطنيين الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة. فضلاً عن الاجراءات التعسفية والتنكيلية التي يتعرض لها الكاتب الفلسطيني والمدرس في جامعة النجاح سامي الكيلاني قامت سلطات الاحتلال مؤخرا بتقديمه الى المحاكمة بتهمة إصدار مجموعة شعرية تحت عنوان «وعد جديد لعز الدين القسّام» بدعوى ان هذه الاشعار ذات معانٍ مزدوجة وتحرض ضد الاحتلال.

وادعت النيابة في جلسة المحكمة الأخيرة في ٥/١٢ ان اشعار سامي الكيلاني مناوئة لاتفاقيات «كامب ديفيد» وتشتمل على تعابير عنيفة ضد الاحتلال.

وترافعت عن الكاتب الفلسطيني المحامية فيليتسيا لانغر فسفّهت ادعاءات السلطة مؤكدة انه من حق موكلها ان ينادي بحرية شعبه وان يناوىء السيطرة الاجنبية على أراضي وطنه. وأوضحت ان الشعر اذا لم يكن ذا معانٍ مزدوجة فانه يفقد كونه شعراً ويصبح معادلة رياضية جافة.

المحكمة العليا تبحث قضية مصادرة ٦ آلاف دونم في منطقة جنين

● القدس ـ لمراسلنا ـ قدّم قبل حوالي اربعة اشهر ١٥٠ مواطنا من قرى عرابة، زبابدة وسلفيت ـ قضاء جنين ومن مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة دعوى الى المحكمة العليا بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر لاستصدار امر يمنع سلطات الاحتلال من مصادرة ٦ آلاف دونم من الاراضي التابعة لهم.

وقامت المحامية لانغر بالكشف عن ان هذه المصادرة تستهدف ضم الاراضي للمستوطنات اليهودية وليس لاهداف «امنية» وعسكرية كما تدّعي السلطات.

وبعد ان اجاب وزير «الدفاع» على الدعوى وقال ان المصادرة تهدف الى اقامة موقع عسكري محض على الاراضي حضر في ٥/١١ العشرات من اصحاب الاراضي. وقالت المحامية لانغر ان لديها الكثير من البراهين القانونية التي تثبت عكس ما ذهب اليه وزير «الدفاع».

لكن القضاة رفضوا الاستماع الى ادعاءاتها وطلبوا الى المدعي العام الإتيان باعلان مرفق بادلاء اليمين حول الهدف الحقيقي من المصادرة.

ويذكر ان المحمة العليا كانت اصدرت امراً احترازيا يمنع العمل في هذه الاراضي من قبل السلطات الى حين يبت في الامر نهائيا.

المحكمة العليا تفرض بطاقة الهوية الاسرائيلية على أبناء الجولان السوري المحتل

● القدس، الناصرة ـ لمراسلينا ـ أصدرت محكمة العدل العليا قراراً مبدئياً، أمس الأحد، أعلنت فيه ان كل مواطن في هضبة الجولان ملزم بحمل بطاقة الهوية الاسرائيلية.

وأكد القاضي أهرون براك ان هذا القرار يعتمد على قانون ضم الجولان الذي اتخذته الكنيست في ١٩٨١/١٢/١٤ . وقال: ليس معقولاً ان نفسر هذا القانون بشكل آخر.

وكانت المحكمة قد نظرت في هذه القضية بناء على الدعوى التي قدمها اثنا عشر مواطناً عربياً من أبناء الجولان السوري المحتل بينهم الشيخ سليمان كنج أبو صالح. وطالب هؤلاء المواطنون باستصدار أمر يلغي اجراءات الاحتلال التي تقضي باجبارهم على حمل الهوية الاسرائيلية.

ويفيد مراسلنا في الناصرة ان الغضب يسود أهالي الجولان السوري المحتل على هذا القرار.

زيارتا تضامن وتهنئة لـ «الاتحاد»

● مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد كبير من شخصيات ام الفحم الوطنية، بقيادة رئيس المجلس المحلي، الحاج محمد مصطفى محاميد، بزيارة الى مكاتب «الاتحاد» اليومية، أمس الأحد، أعرب خلالها عن تحياته وتهنئاته باسم أهالي ام الفحم لـ «الاتحاد» بمناسبة صدورها يوميا.

وقد استقبل الوفد نائب رئيس التحرير، علي عاشور، فرحب بهذه الزيارة مؤكداً على أهميتها في دعم «الاتحاد» في معركتها. ثم قام الوفد بجولة في مكاتب «الجريدة» استمع خلالها الى شرح عن عملها. وانتقل بعدها الى مطابع «الاتحاد» الحديثة.

زيارة «نادي الفتيات»

وكانت «الاتحاد» قد استقبلت أمس الأول (السبت) وفداً كبيراً من أعضاء نادي الفتيات. وقام الوفد بجولة في مكاتب «الجريدة» واستمع الى شرح مفصل عن عملها الجديد. وتعرف الوفد على محرري «الاتحاد» ثم التقى برئيس التحرير الكاتب اميل حبيبي الذي رحب بهذه الزيارة مؤكداً على أهميتها «لنا ولكن..» ودعا أعضاء الوفد الى عدم الاكتفاء بقراءة «الاتحاد» وتجاوز ذلك الى الكتابة ايضا وتوجيه الملاحظات الانتقادية وتقديم الاقتراحات. فاقترحت بعض الفتيات على الفور تخصيص صفحة لقضايا المرأة.

وكان وفد الفتيات قد احضر هدية مالية للاتحاد من اجل شراء مقعد وورود ضخم.

السلطات الاسرائيلية تغض الطرف عن الاعتداءات المتكررة على المؤسسات الدينية



● جثة احدى الراهبتين اللتين قتلتا يوم الجمعة الماضي في عين كارم في اثناء حملها الى سيارة الاسعاف ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ استنكرت وكالة «تاس» السوفييتية حادث جريمة قتل الراهبتين في دير «غروني» التابع للكنيسة الروسية في عين كارم في القدس، ليلة الجمعة (٥/١٩).

واتهمت الوكالة السلطات الاسرائيلية بالمسؤولية عن الحادث، حيث انها تغض الطرف عن حوادث الاعتداءات المتكررة على مؤسسات الكنيسة الروسية في القدس وغيرها من المؤسسات الدينية.

ويذكر ان الشرطة أقامت طاقماً خاصاً للتحقيق في الحادث لكنها لم تعتقل حتى الآن أي مشتبه به بارتكاب الجريمة.

ويذكر ان الام، وهي بربارا وافيفنكو ابنة ٦٨ عاما من اصل روسي وكانت متزوجة من ضابط في الجيش الأحمر (السوفييتي) قتل في المعارك ضد النازية. وقام مجهـ[illegible] على تمثال حجري في في الحي الالماني في [illegible]

الى متى تستمر حملة الارهاب والاستفزاز في قرى المثلث

● الطيبة ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ تواصل قوات «حرس الحدود» حملتها الارهابية التي بدأتها في الاسبوع الماضي ضد سكان قرى المثلث الجنوبي ـ الطيرة والطيبة وقلنسوة، في أعقاب القاء قنبلة على مطعم في الطيرة ومقتل شاب وجرح ثلاثة آخرين.

وتقوم قوات «حرس الحدود» بفرش الحواجز على مداخل ومخارج هذه القرى واحيانا في شوارعها الداخلية، وتجري تفتيشات استفزازية مع المسافرين والمارة، واحيانا تنكل بهم بصورة سادية مثل اجبارهم على النط والركض، واعتقالهم ونقلهم الى خارج القرى لتنكل بهم بعيدا عن الاعين قبل اطلاق سراحهم.

وقد تعرض، يوم الاحد ٥/٢٢، للضرب المبرح من قبل قوات «حرس الحدود» عدد من الشباب بينهم بشير يوسف حمزة ورياض احمد جبارة ووليد كامل الناشف ومحمد شاهين حاج يحيى من الطيبة، وقد اضطر بعضهم الى زيارة الطبيب للمعالجة.

واصدرت فروع الحزب الشيوعي في القرى الثلاث منشورا استنكرت فيه ممارسات «حرس الحدود» وطالبت بوقف هذه الممارسات فورا وخروج هذه القوات من القرى.

واعرب رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد اللطيف حبيب، عن استنكاره لهذه الحملة الارهابية واعلم مراسل «الاتحاد» بانه رتب موعدا مع مدير الشرطة لبحث هذا الموضوع. ويذكر ان رئيس المجلس نفسه تعرض للتحرشات والتفتيش ثلاث مرات.

وكانت كتلة الجبهة في مجلس الطيرة المحلي قد اتصلت بالشرطة في كفار ـ سابا ليلة السبت ٥/٢١ مطالبة اياها بالتدخل لوقف هذه الاعتداءات لكن الشرطة اجابت انها ستنتظر حتى صباح الاحد. ولا تزال الحملة مستمرة.

ثلاثة قضاة شرعيين [illegible] للمحاكم الشرعية الاسلامية

● كفر قرع ـ لمراسلنا زهير توفيق ـ بدعوة من وزير الداخلية والاديان، يوسف بورغ، تعقد لجنة القضاة الشرعيين اجتماعاً لها يوم الاربعاء القادم (٥/٢٥) وذلك لبحث تعيين ثلاثة قضاة شرعيين للمحاكم الشرعية الاسلامية في بئر السبع وفي حيفا، ولمحكمة الاستئناف.

وعلمنا ان اللجنة تضم كلا من وزير الاديان بورغ (رئيساً) ووزير القضاء، موشيه نسيم، وثلاثة أعضاء كنيست من المعراخ هم محمد وتد وحمد خلايلة ويعقوب جيل وفضيلة القاضيين الشرعيين توفيق عسلية ويوسف دسوقي وتضم كذلك المحاميين خالد مصاروه وابراهام زيد.

وعلم مراسلنا ان عشرة مرشحين تقدموا لاشغال هذه المناصب حتى الآن.

الجبهة تطالب بتفعيل اللجنة التنفيذية للهستدروت

* غونين: ليس معقولا ان تظل اللجنة مشلولة في ظروف تأزم الأوضاع الاقتصادية والنقابية *

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ طيّر النقابي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، برقية الى سكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشل، يوم الجمعة الماضي، يطالبه فيها باسم كتلة الجبهة بعقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية لبحث تأزم الاوضاع الاقتصادية في البلاد اثر ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ١٣٫٣٪ في نيسان وتأزم الاوضاع النقابية جراء استمرار اضراب الاطباء، وتفجر المزيد من النضالات النقابية.

وقال غونين في برقيته : ان اللجنة التنفيذية للهستدروت، لم تجتمع منذ اكثر من شهرين. وليس من المعقول ان تبقى هذه اللجنة، التي من المفروض ان تقود نضالات العمال وتدافع عنهم، مشلولة بل يجب تفعيلها فوراً.

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» اعلن غونين ان الجبهة ستقدم اقتراحا بفتح اتفاقيات العمل الجماعية المسماة اتفاقيات الاطار [illegible] يمكن ان تحد قضية الاطباء وغيرهم حلها، واكد انه على اثر تفاقم التضخم المالي تنشأ الحاجة الى تعويض العاملين عن الغلاء، بزيادة حقيقية للأجور.

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي تقرر الاستمرار في جمع الاشتراكات «للاتحاد» اليومية

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ قررت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلستها الاولى بعد مؤتمر المنطقة التاسع، التي عقدت في عرعرة يوم الخميس ٥/١٩، الاستمرار في جمع الاشتراكات للاتحاد اليومية.

وبحثت اللجنة في عدد من القضايا المحلية والمنطقية الملتهبة وقررت التصدي لمؤامرة نهب الاراضي الجديدة في مصمص التي كشف عنها لدى اعلان الخارطة الهيكلية للقرية.

وشجبت اللجنة ما يسمى باتفاقية «السلام» مع حكام لبنان وحذرت من وقوع عدوان اسرائيلي ـ امريكي جديد على سوريا.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها برئاسة عضو لجنة المنطقة وعضو اللجنة المركزية للحزب، عبد الحميد ابو عيطة. وقدم بيان المنطقة فيه سكرتير المنطقة وعضو اللجنة المركزية، غازي شبيطة.

التمييز في مخصصات الأطفال يشمل أيضا حاملي شهادات الاعفاء من الخدمة العسكرية

● عكا ـ من محمود إبو شتب ـ وصلت الينا نسخة من رسالة كان قد أرسلها عدد من المواطنين العرب في قرية جولس الى رئيس الحكومة مناحم بيغن ويتبين منها انه حتى المواطنين الذين يحملون شهادات إعفاء رسمية من الخدمة العسكرية لا يحصلون على مخصصات تأمين الأولاد التي تحصل عليها العائلات اليهودية. ومعروف ان شهادات الاعفاء الرسمية لا تعطى للمواطنين العرب عامة وتعطى فقط للملزمين منهم بالخدمة العسكرية (أي أبناء الطائفة الدرزية) الذين يثبتون انهم لا يقدرون على الخدمة لأسباب مقبولة رسمياً في الجيش (مثل المرض وغيره..). ويتضح هنا أيضاً ان السلطات الحكومية في اسرائيل لا تفرق بين عربي وعربي حين يتعلق الامر بالدفع

الجنود في شفاعمرو يطالبون بالحقوق

● شفاعمرو ـ من جهاد سعد ـ عقدت في الاسبوعين الماضيين اجتماعات في الاحياء الدرزية للجنود المسرحين، بهدف اقامة لجنة تمثلهم تقوم بالمطالبة بالحقوق المستحقة لهم كجنود مسرحين.

وعقد اجتماع يوم السبت ٥/٢١ في حي القلعة تحدث فيه السيد جهاد سعد مؤكدا على ضرورة اقامة لجنة تعنى بشؤون الجنود المسرحين، واعطى شرحا عن المشاكل والعقبات التي يعاني منها الجنود المسرحون الدروز بعد تسريحهم، كمشاكل السكن، والبطالة، وسوء الخدمات لقراهم.

وقد لاقت كلمته التجاوب والتأييد من قبل الحضور. وتم في الاجتماع انتخاب لجنة مكونة من ـ كمال ابو عاصي، بديع نكد، صالح جرن، منير سعد، سامي صبح، خنيفس خنيفس، حاتم حسون، كمال شوفانيه، كمال شاهين، وستضع هذه اللجنة برنامجا لعملها وطرق معالجتها لمشاكل الجنود ال[illegible]

تدمير ١٥٠٠ طن من البصل

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «دافار» (٥/٢٢) ان المستوطنات في منطقة «عرباه» في الجنوب ستدمر ١٥٠٠ طن من منتوج البصل هذه السنة كي لا ينزل سعره. وقالت الصحيفة ان سبب تدمير هذه الكمية هو استيراد ألفي طن من البصل من خارج البلاد في الاسابيع الماضية بحجة الحاجة الماسة له في السوق مؤكدة ان القرار باستيراد البصل اتخذ قبل أربعة أيام من [illegible]

الجرافات السلطوية تحاول حرث مقبرة اللويزية في البطوف

* عرب المواسي يستصرخون الرأي العام العمل على صيانة حرمة وقدسية المقبرة *

● الناصرة ـ من باسم داود ـ توجه ١٦ شخصا من ابناء قبيلة المواسي برسالة عاجلة الى رؤساء مجالس دير حنا وعيلبون والمغار المحلية يطالبونهم فيها برفع قضية انتهاك حرمة مقبرة آبائهم واجدادهم الى الرأي العام والعمل على صيانة المقبرة ومنع السلطات من حرثها.

ويقول عرب المواسي في رسالتهم ان جرافة تابعة لدائرة ادارة أراضي اسرائيل راحت تحرث مقبرة اللويزية الواقعة في سهل البطوف بين القرى الثلاث :عيلبون ـ المغار ـ ديرحنا، وذلك بحجة ان الاراضي هي املاك غائبين. ويؤكد عرب المواسي أن الاراضي التي اقيمت عليها المقبرة هي ملك للقبيلة لكنها مسجلة على اسم احد افرادها الذين تشردوا عن وطنهم بفعل النكبة التي حلت بشعبهم الفلسطيني عام ١٩٤٨. ويضيفون : ان غياب الشخص الذي سجلت الارض باسمه لا يجيز ارتكاب جريمة نبش القبور.

هذا وفي حديث مع «الاتحاد»، أكد السيد رجا خطيب، رئيس مجلس ديرحنا المحلي، ان مجلسه سيعمل كل ما في وسعه لدعم معركة عرب المواسي.

تتمات من الصفحة الاولى

بيان المكتب السياسي ـ بقية

كمؤسسات عسكرية ـ هو تهديد لم يسبق له مثيل تفوح منه رائحة الدكتاتورية الفاشية.

ان مصلحة جمهور العاملين ومصلحة الخدمات الطبية في البلاد تحتمان التضامن مع المطالب العادلة للأطباء الذين يشنون نضالاً شجاعاً للدفاع عن حقوقهم. ان نضالهم هو في صالح المرضى وكل الجمهور، في صالح خدمات طبية أفضل.

إننا نطالب قيادة الهستدروت أن تكف عن المبادرة لأعمال معادية لإضراب الأطباء. لتؤيد قيادة الهستدروت نضال الأطباء العادل الذي ينسجم مع مصالح كل الشغيلة في اسرائيل.

● كلنا معاً يجب أن لا نسمح بكسر إضراب الاطباء !
● لنناضل، بوحدة صف، لكسر الموقف المتغطرس، الذي تتخذه الحكومة !

تل أبيب ٨٣/٥/٢٢

● المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

قوانين الطوارئ ـ بقية

الحكومة فقال: انني لم أعد اهتم بمستقبلي. ما يهمني هو صحة المواطنين.

ويذكر ان شوستاك أعرب غير مرة عن اقتناعه بمطالب الأطباء الأساسية. وقد اتهم وزارة المالية بالمسؤولية عن استمرار الإضراب.

●● الهستدروت

من جهة أخرى عقدت اللجنة المركزة للهستدروت اجتماعاً لها مساء أمس الأحد لبحث الموضوع. وقام يسرائيل قيصار بمهاجمة الأطباء بشدة، وخصوصاً العاملين في صندوق المرضى (كوبات حوليم). والخط العام في قيادة الهستدروت هو «التوسّط» (!!!) بين الحكومة ونقابة الأطباء !!!.

وكانت اللجنة قد استمعت الى عدد لاقتراحات للبطش بإضراب الأطباء بالقوة. ومن هذه الاقتراحات توصية الحكومة بالاعلان عن المستشفيات الاسرائيلية (٨٠ مستشفى) ثكنات عسكرية وإستدعاء الأطباء الاسرائيليين (٨٥٠٠ طبيب) الى الخدمة في الجيش الاحتياطي وكسر الإضراب، بهذه الطريقة.

وبالفعل، أخذت وسائل الاعلام تتحدث عن إمكانية كهذه. وفي ساعات المساء شاع ان الحكومة ستجتمع يوم غد الثلاثاء لبحث تطورات الاضراب وان موضوعي البحث الأساسيين سيكونان : ١ـ إقرار لجنة تحكيم إلزامي للبت بالاضراب (وهذا يرفضه وزير المالية بشدة) و ٢ـ إصدار أوامر إستدعاء للخدمة العسكرية الاحتياطية لكل الأطباء.

وقد رد السكرتير العام لنقابة الأطباء، الدكتور رام يشاي، على هذه التهديدات بقوله : «لن نرضخ لهذا الارهاب ونحن موحدون في التصدي له».

وهاجم يشاي قيادة الهستدروت بعنف على مواقفها وقال : «يبدو ان الحكومة قررت نهائياً ان تكسر الإضراب. ولكن يؤسفني أن أقول ان الهستدروت كانت أول من عمل على كسر الإضراب».

(إقرأ بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول إضراب الأطباء ـ ص ١ من هذا العدد)

منظمات ـ بقية

حكومة البلاد بيير طرودو وذلك بعد ان تقرر ان يزور وزير «الحرب» الاسرائيلي السابق اريئيل شارون (مهندس حرب لبنان ومنفذها) [illegible] في ١ حزيران القادم لتجنيد الأموال لمستشفى «شعريه سيدك» في مدينة القدس.

وجاء في الرسالة التي وقع عليها رئيس نقابة المعلمين وأعضاء برلمان من حزب «كويبك» وأعضاء النقابات العمالية في حزب «كويبك» والمنظمة المعمدانية على اسم القديس جان والمؤتمر الفلسطيني الشمال ـ امريكي وغيرها ـ جاء انه اذا تم استقبال شارون في كندا فسوف تنظم هذه المنظمات والهيئات «مظاهرات عملاقة تجتاح شوارع مونتريال احتجاجاً على زيارة مجرم الحرب هذا».

تزايد ـ بقية

العاملة في إطار قوات الردع العربية.

وأشارت صحيفة «البرافدا» السوفييتية الى تحليقات الطائرات الاسرائيلية فوق المواقع السورية والى مناورات وحدات مشاة البحرية الامريكية، ووحدات الاسطول السادس المرابط على شواطىء البحر الأبيض المتوسط.

أما صحيفة «الازفستيا» فأكدت ان ربط انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان بسحب القوات السورية يعني قلب الامور في المنطقة رأساً على عقب علماً بأن صانعي «الاتفاق» لم يفكروا أبداً بمسألة انسحاب قوات الغزو الاسرائيلية بينما يطالبون بسحب قوات عربية دخلت لبنان لحفظ السلام فيه وبقرارات عربية وإرادة لبنانية شرعية.

وأضافت تقول : ان اسرائيل بدعم من امريكا تحتل ثلث لبنان على الرغم من قرارات المجتمع الدولي ومجلس الامن. بل على العكس، انضمت القوات الامريكية، المشاة والبحرية، لترسيخ هذا الاحتلال. وقالت، ان الاكثر غرابة ان ينتهي الامر الى تنظيم اتفاق ينظم بموجبه الاحتلال من جهة ويهدد أمن البلدان العربية المجاورة من جهة ثانية.

لدى الشرطة ـ بقية

القدس وقتل أحد المتظاهرين وهو اميل غرنتسفايغ وجرح عشرة آخرين قبل ثلاثة أشهر.

وأضاف الناطق ان التحقيق لا يزال في بدايته ولذلك فانه لن يستطيع الادلاء بالمزيد من المعلومات.

ومن جهة أخرى ذكرت إذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، أمس، ان المعتقلين هما مواطنان من مستوطنة «قريات أربع» (القائمة على أراضي الخليل المحتلة) وان أحدهما يبلغ الـ ٢٢ من العمر وينتمي الى عصابة كهانا، «عصبة الدفاع اليهودية»، وان الشرطة ضبطت في حوزته قنابل من نوع القنبلة التي ألقيت على مظاهرة «سلام الآن». غير ان رئيس مستوطنة «قريات أربع» أعلن ان النبأ عار عن الصحة اذ انه لا توجد قنابل كهذه في المستوطنة !؟

اعتقال ـ بقية

السلام قام مدير مكتب رئيس الوزراء يوم الجمعة الماضي بزيارة الى جولس واجتمع بالشيخ امين طريف وعدد من ابناء الطائفة الدرزية. وبدلا من توضيح موقف الحكومة واستهتارها بالدروز في اسرائيل وعدم تنفيذها لاي وعد بخصوص وقف الاستفزازات الكتائبية في الشوف في ظل الاحتلال الاسرائيلي ـ بدلا من ذلك طالب شموئيليفيتش ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل بالضغط على الدروز في لبنان للانصياع لاتفاقية «السلام» بين اسرائيل ولبنان. ويبقى السؤال : الم يكن أولى به ان يوضح لماذا يتصاعد العنف في الشوف في ظل الاحتلال الاسرائيلي ولماذا يتم اعتقال الجنود الذين حاربوا الى جانب قوات جنبلاط ؟ ولماذا لم يفسر السيد شموئيليفتش لماذا تنمرت وتعززت قوات الكتائب فقط بعد الاجتياح الاسرائيلي لمنطقة الشوف ولماذا لم يجرؤ على كشف النقاب عن الاسلحة التي تزودها اسرائيل لعصابات الكتائب وعن الهدف من وراء ذلك ؟

مشوهو الحرب يهددون بالاضراب عن الطعام

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «دافار»، يوم الخميس الماضي، ان مئة من مشوهي الحرب في اسرائيل هددوا باعلان الاضراب عن الطعام اذا لم يتم رفع أجورهم.

وقالت الصحيفة ان هذا التهديد ورد في برقية طيرها المئة مشوه حرب الى رئيس الحكومة مناحم بيغن يطالبونه فيها بزيادة مرتباتهم بنسبة جدية ويذكرونه بأن أجر الواحد منهم لا يتجاوز ١٥ ألف شيكل وهذا المرتب تحت خط الفقر .

الفوائد البنكية بنسبة ١٥٠٪

● ذكرت صحيفة «عل همشمار» (٥/٢٢) ان وزير المالية وافق على زيادة الفوائد البنكية على القروض بنسبة ٥٪ وبهذا ستصبح قيمة الفائدة البنكية عملياً تساوي ١٤٨ ـ ١٥٠٪ من نسبة القرض نفسه (١٣٨٪ حتى الآن).

صباح الخير

الاهداف العادلة والعاجلة - اساس الوحدة في لقاء شفاعمرو

■ الاجتماع الذي عقدته لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي باشتراك اعضاء الكنيست العرب، يوم السبت (اول امس) أسفر عن قرارات هامة تستهدف طرق كل الابواب واستخدام كل الوسائل المشروعة لاجبار الحكومة على الغاء قرارات الضم والسلخ والمصادرة. ووضع هذا الاجتماع الهام برنامجاً يتضمن اجراءات تصاعدية ابتداء من اضراب السلطات المحلية لساعتين وحتى الاضراب الوطني العام.

ان هذه القرارات تعكس روح المسؤولية الاجتماعية والـ[illegible]ـية لدى المشتركين في هذا الاجتماع وتعكس تصميمهم على حماية الارض.

ولكن هنالك جانباً آخر تجدر الاشارة اليه والاشادة به وهو ان الوحدة المبنية على الاتفاق والاقتناع والمصلحة المشتركة قد ميزت هذا الاجتماع.

كل اوهام السلطة الظالمة ان تفسخ اللجنة القطرية للرؤساء او ان تقسم شعبنا الى «معتدلين» و «متطرفين» باءت بالفشل.

في الدفاع عن الارض الباقية، في الدفاع عن حق السلطات المحلية العربية في المساواة، في رفض كل اشكال التمييز والاهانة القومية، في التمسك بحقنا في البقاء والتطور في وطن الآباء والاجداد - في هذه الاهداف العادلة وغيرها هيئاتنا الشعبية موحدة وكل الجماهير العربية موحدة وراء هذه الهيئات وهذه الاهداف.

وبهذه الوحدة - اطاراً راسخاً وقوياً - يمكننا ان نواصل المعركة بقوة وفاعلية حتى نحقق كل اهدافنا العادلة □.

● «شؤون محلية» ●

□ حديث مع الاستاذ عبد اللطيف حبيب رئيس مجلس الطيبة المحلي :

مجلس الطيبة حقق سلسلة من الانجازات الهامة في مقدمتها وحدة المجلس ووحدة أهل الطيبة

*** أنا موافق تماماً على برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بنقاطه الست وعلى أساسه تعاونت باخلاص مع الجبهة في الطيبة * نقوم بجهود واسعة من أجل الاعتراف ببلدة الطيبة كمدينة ***

اجرى اللقاء: نسيم ابو خيط

الزائر لقرية الطيبة يجتذبه منظر القرية العام والموقع الرائع الذي امتدت فوقه البيوت من حواف آخر جبال نابلس في الغرب، كأنها راصد ابدي لامتداد السهل الساحلي المبسوط ١٥ كيلو متراً حتى شاطيء البحر.

طيبة بني صعب التي صعبت على المتسلطين المتعاقبين ممن حكموا بلادنا فعاثوا وذهبوا، على امتداد القرون. ذات التاريخ العريق والعمر المديد الذي يزيد على (٣٠٠٠) سنة، تشكل الزاوية الاساسية في زوايا المثلث الجنوبي. تتطور بسرعة واثقة وتكتسب سمات المدينة، سواء من حيث عدد السكان او انتشار الابنية والاهم من كل ذلك: مستوى ونوعية الخدمات ووتيرة تطورها.


● الاستاذ عبد اللطيف حبيب - اول الانجازات واساسها - وحدة الصف ●

في مكاتب المجلس المحلي في الطيبة كان لنا هذا اللقاء مع رئيس المجلس الاستاذ عبد اللطيف حبيب.

■ هل تقدم نفسك للقراء ؟

- كنت مربياً. اشتغلت لفترة طويلة مدير مدرسة ابتدائية. انهيت التعليم الجامعي في تل ابيب بدرجة م.ا. في علم التربية. انتخبت رئيساً لمجلس الطيبة المحلي قبل حوالي اربع سنوات ونصف.

■ ما الذي دفعك او لنقل اجتذبك للعمل الجماهيري؟

- لاحظت ان هناك قضايا عديدة تواجه القرية وتتطلب الحل، خاصة قضايا التربية والتعليم وحل قضايا الشبيبة. وان الرؤساء الذين سبقوني لم يكونوا متفرغين لهذا العمل نظراً لانشغالهم في الاعمال الخاصة.

● منظر لبلدة طيبة بني صعب - قرية أم مدينة؟ ●

●● الانجازات

■ ما الذي حققته الادارة في فترة رياستك للمجلس المحلي؟

- الانجازات كبيرة وكثيرة ومتنوعة. واهم مكسب حققناه في الطيبة هو وحدة الصف داخل القرية. فقد خففنا الى حد كبير حدة الصراعات الداخلية والعائلية عن طريق اشراك كل اعضاء المجلس المحلي في اللجان بحسب التمثيل في المجلس بما في ذلك التمثيل في ادارة المجلس. ويمكن القول ان هناك تعاوناً كاملاً وشاملاً بين جميع اعضاء المجلس بحيث لا تكاد تشعر بوجود معارضة في المجلس المحلي. هذا اكبر انجاز.

وعلى الصعيد القطري قمنا بتمثيل الطيبة في كل اللجان القطرية والمنطقية تمثيلاً يتناسب مع مركز الطيبة ودورها في مسيرة نضال جماهيرنا ومعاركها.

● مدرسة «ابن سيناء» في الطيبة - انجازات هامة حققها المجلس في مجال التربية والتعليم ●

■ ما هي المكاسب التي تحققت في مجال الخدمات؟

- الانجازات كثيرة ومتنوعة كما قلت. ففي مجال التعليم اقمنا قسم معارف خاصاً. وهذا يعني اننا اول قرية عربية تقيم مثل هذا القسم. وقد اعددنا تخطيطاً كاملاً يمكن ان اسميه خريطة هيكلية لمبنى التعليم في الطيبة. ففي الشهر المقبل سنبدأ ببناء مدرسة ثانوية حديثة تكلف المرحلة الاولى منها حوالي (٤٥) مليون شاقل باسعار اليوم - وسوف يتلوها (٣) مراحل اخرى.

تم اعداد الخرائط لبناء مدرستين اعداديتين. وبناء مدرسة ابتدائية في جنوبي القرية ومدرسة ابتدائية اخرى في الشمال (في منطقة فرديسيا).

تم فتح ناديين آخرين للشبيبة واصبح في القرية (٣) بيوت للشبيبة في مختلف الحارات. ستقام فيها ملاعب حديثة خلال الشهور القليلة القادمة.

تم بناء مدرسة ابتدائية على اسم «ابن سيناء» تضم (١٦) غرفة تدريس وبناء مدرسة الشبيبة العاملة والمتعلمة تخدم منطقة المثلث وهي تعمل منذ سنتين.

اقمنا مركزاً تربوياً يحوي جميع وسائل التعليم البصرية والحسية لخدمة المدارس الابتدائية في الطيبة.

بنينا (٦) قاعات في المدرسة الصناعية حيث فتحت فيها فروع مكننة السيارات والتمريض وسيتم فتح صف ثالث عشر للفنيين الميكانيكيين.

اقام المجلس المحلي محطة للتجارب الزراعية والتطبيق الزراعي للمدارس الابتدائية.

فتحنا ٣ مختبرات للفرع العلمي في المدرسة الثانوية - للفيزياء والكيمياء. واليوم تقام قرية رياضية على مساحة (٣٣) دونماً صودرت من املاك الغائبين وفي هذه السنة ستباشر الفرق الرياضية، خاصة فرق كرة القدم، اللعب والتدرب على هذه الارض، وسوف تقام عليها جميع المرافق المطلوبة مثل غرف اللاعبين وقاعات رياضية وحمامات وبركة سباحة وفقا للتخطيط الذي اعده المجلس.

واخيرا اقر المجلس المحلي تقديم (٨) منح دراسية جامعية تغطي اجرة الدراسة والسكن لطلاب بدون الاستعداد والتعهد بان يعودوا ويدرسوا في مدارس القرية بعد التخرج.

وفي مجال الصحة: اقام المجلس المحلي (٣) محطات لرعاية الامومة والطفولة، وقسماً لتنظيم الاسرة وعيادة لطب الاسنان تخدم طلاب المدارس والمسنين وشراء سيارتين وجرافة للنفايات.

في مجال الشؤون الاجتماعية: تم فتح ناد للمسنين بغرف مستأجرة وسيبدأ المجلس المحلي ببناء بيت للعجزة وقد نشرت المناقصة لهذا المشروع حيث سيباشر بالعمل في بداية شهر تموز.

وسعنا كادر الموظفين العاملين في الشؤون الاجتماعية من (٢) الى (٦) موظفين لتسهيل حل مشاكل السكان.

وتم تشغيل (١٥) شابا وشابة في الاعتناء بالمسنين والعائلات الفقيرة وكثيرة الاولاد.

اقمنا مركزاً لاستيعاب الشبان الذين تركوا مقاعد الدراسة لظروف اجتماعية معينة، لمساعدتهم ودمجهم في المدرسة الثانوية. والانجاز الكبير هو اقامة لجنة التنظيم والبناء في البلدة. وقد ثبت ان باستطاعة هذه اللجنة تطوير القرية وتنظيمها، الامر الذي حرمت منه على امتداد (٣٥) سنة، الى جانب تسهيل المعاملة لدى السكان وتخليصهم من الركض على امتداد سنوات الى «بيتح تكفاه» حيث كان مقر لجنة التنظيم السابقة، واخيراً الاستفادة من دخل الرسوم التي تجبيها هذه اللجنة في تطوير القرية. وبالفعل أقمنا عدة مشاريع من ريع

البقية ص ٥ ع ٣

اقتراح القانون بشأن الأوقاف الاسلامية الذي تقدمت به كتلة الجبهة الى الكنيست

ننشر فيما يلي اقتراح القانون الذي تقدمت به كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست بشأن الاوقاف الاسلامية وذلك في ١٥ آذار ١٩٨٣.

١) تعريف

في هذا القانون

«املاك الوقف الاسلامي» - الوقف، محلي او عام، الذي أوقف لشؤون العبادة، بما في ذلك صيانة المساجد، والمقابر ومتطلبات التعليم والصدقة وجميع شؤون المساعدات الاجتماعية.

المجلس - المجلس الاسلامي العام في اسرائيل.

اللجنة - اللجنة المحلية الاسلامية لشؤون الوقف الاسلامي.

٢ - تحرير املاك الوقف:

أ - بغض النظر عما جاء في القوانين الاخرى، ان املاك الوقف الاسلامي لا تعتبر املاكا للغائبين حسب ما جاء في قانون املاك الغائبين - ١٩٥٠.

ب - ان املاك الوقف الاسلامي الخاضعة لقانون املاك الغائبين - ١٩٥٠ تحرر وتسلم للمجلس الاسلامي العام.

ج - كل المساجد، اماكن العبادة، الاماكن المقدسة، المقابر تحرر وتسلم للمجلس الاسلامي العام.

٣ - المجلس الاسلامي العام في اسرائيل:

أ - يقام مجلس اسلامي عام ضمن حدود دولة اسرائيل، وهو يتكون من ١٠١ عضواً ينتخبهم المواطنون المسلمون في اسرائيل.

ب - يكون اعضاء المجلس مسلمين، ومواطني دولة اسرائيل ممن بلغوا الثامنة عشرة سنة فما فوق.

ج - يضاف الى اعضاء المجلس الـ ١٠١ جميع اعضاء المحكمة الشرعية في اسرائيل.

د - اعضاء المجلس ينتخبون بانتخابات سرية وقطرية. يشترك في الانتخابات جميع ابناء الطائفة الاسلامية في اسرائيل، على ان تجري الانتخابات بعد سنة على الاكثر من تاريخ الموافقة على سن هذا القانون.

هـ - تجري الانتخابات مرة كل اربع سنين.

٤ - اللجنة المحلية الاسلامية لشؤون الوقف الاسلامي

أ - في كل مكان - قرية او مدينة، حيث يوجد فيها او بجوارها أملاك للوقف الاسلامي. تقام لجنة محلية لشؤون الوقف الاسلامي.

ب - تتكون هذه اللجان من ٧ - ١٥ عضوا وتنتخب مرة كل اربع سنوات وذلك حسب عدد السكان وهي كالتالي: حتى خمسة آلاف نسمة يكون عدد اعضاء اللجنة ٧ أعضاء، حتى عشرة الاف نسمة يكون اعضاء اللجنة ١٠ اعضاء ومن عشرة الاف فما فوق يكون عدد اعضاء اللجنة ١٥ عضوا. جميع اعضاء اللجان ينتخبون بانتخابات سرية في نفس الوقت الذي تجري فيه الانتخابات للمجلس الاسلامي العام.

ج - يشترط في اعضاء اللجنة ان يكونوا مسلمين ومواطني دولة اسرائيل وثابتي الاقامة في المكان، وبلغوا الثامنة عشرة سنة.

د - تجري الانتخابات للجان الاسلامية المحلية مرة كل اربع سنوات في نفس الوقت الذي تجري فيه الانتخابات للمجلس الاسلامي العام في اسرائيل.

هـ - يحق لكل مسلم في دولة اسرائيل ان يشترك في الانتخابات للجان المحلية بشرط ان يكون قد بلغ الثامنة عشرة من عمره. [يقوم وزير الاديان بموافقة اللجنة الداخلية التابعة للكنيست بوضع الانظمة اللازمة لسير وتنظيم الانتخابات العامة والمحلية].

٥ - الانتخابات للمجلس وللجان

أ - تجري الانتخابات للمجلس وللجان في يوم واحد مرة كل اربع سنوات.

ب - تجري الانتخابات حسب الانظمة التي وضعها وزير الاديان خلال ستة اشهر على الاكثر بعد الموافقة على سن هذا القانون، بحيث يقوم وزير الاديان باجراء مشاورات مع المجالس المحلية مثل بلدية الناصرة وبلدية شفاعمرو ورؤساء السلطات المحلية حيث توجد هناك اكثرية مسلمة هذا وبالتشاور وبموافقة اللجنة الداخلية التابعة للكنيست. اذا لم يهتم الوزير بوضع الانظمة الانتخابية يحق لرؤساء السلطات المحلية حيث الاكثرية مسلمة بالاضافة الى رئيس بلدية الناصرة وشفاعمرو وضع الانظمة اللازمة لاجراء الانتخابات للجان المحلية وللمجلس.

٦ - صلاحيات اللجنة المحلية

أ - على اللجنة المحلية ان تدير وتراقب شؤون املاك الوقف الاسلامي الموجودة في المكان وتعمل على ان يكون ريعها وفائدتها لخدمة الاهداف التي أوقفت من اجلها.

ب - على كل لجنة ان تدير حسابات منظمة عن الداخل والخارج وتقوم بتقديم بيان سنوي للمجلس الاسلامي العام. وعلى كل لجنة ان تحتفظ بميزانية سنوية ولا تصرف أموالاً الا بموجب هذه الميزانية.

ج - يحق للجنة ان تعين الموظفين الضروريين لادارة شؤون الاوقاف في المكان حسب الحاجة.

د - ميزانيات اللجان المحلية يجب ان تحظى بموافقة المجلس الاسلامي العام.

٧ - صلاحيات المجلس

أ - المجلس هو المسؤول عن جميع املاك الوقف الاسلامي في الدولة وهو بدوره يقوم بتسليم ادارة املاك الوقف للجان المحلية. في الاماكن التي لا يوجد فيها لجان محلية يدير المجلس شؤون الاوقاف الموجودة فيها.

ب - يقوم المجلس بمراقبة اعمال اللجان المحلية وتوجيهها من اجل ضمان ادارة صحيحة وضمان عدم تخطي الميزانية المحددة للجان.

ج - يحق للمجلس تعيين الموظفين اللازمين لمراقبة اعمال اللجان المحلية فيما يتعلق باملاك الوقف الاسلامي.

د - ينسق المجلس بين اللجان المحلية ويشرف على اقامة مؤسسات للمساعدة الاجتماعية وللتعليم وللشؤون الاجتماعية العامة حسب مصلحة واحتياجات المواطنين المسلمين في الدولة.

هـ - يحق للمجلس مطالبة اللجان المحلية باقتطاع جزء من الميزانية المحلية من اجل تمويل المشاريع الثقافية،والمساعدات الاجتماعية القطرية الذي وافق المجلس عليه.

و - المجلس هو هيئة منظمة وقانونية لها حقوقها وواجباتها.

ز - يحق للمجلس الاسلامي العام وباغلبية ثلثي الاصوات ان يحل لجنة محلية اذا ما رأى المجلس ان هذه اللجنة لا تقوم باعمالها كما يجب، على ان يقوم المجلس بتعيين لجنة جديدة مكانها في خلال شهر بعد قرار الحل.

ح - ينظم المجلس حسابات دخل وصرف، ويحفظ ميزانية سنوية. تكون مصروفات المجلس ملتزمة بالميزانية المقررة.

ط - المجلس واللجان هم هيئات خاضعة لمراقبة مراقب الدولة حسب القانون.

ابطال قانون

يلغى قانون املاك الغائبين (تعديل رقم ٣) (لتحرير املاك الوقف الاسلامي واستعمالها) ١٩٦٥، وذلك لدى انتخاب المجلس بموجب هذا القانون.

شرح

ان الحكومات الاسرائيلية، منذ قيام الدولة، تعتبر املاك الوقف الاسلامي املاكا متروكة اي (املاك غائب) ولذلك شملها قانون املاك الغائبين ١٩٥٠. وحتى يومنا هذا يجري التصرف بهذه الاملاك حسب هذا القانون.

ومنذ قيام الدولة والطائفة الاسلامية تعارض، وبحق، اعتبار اوقافها املاك غائبين لان صاحبها هي الطائفة الاسلامية نفسها.

لذلك فمن الطبيعي ان تكون هذه الاملاك تحت اشرافها وادارتها اسوة ببقية الطوائف الدينية في هذه البلاد. ولهذا طالبت الطائفة الاسلامية منذ قيام الدولة بتحرير الاوقاف الاسلامية ونقل ادارتها الى ايدي اوساط شعبية اسلامية منتخبة ليصرف ريعها على شؤون الطائفة. ولكن الحكومة تجاهلت هذه المطالب وعمدت على تعيين (لجان أمناء) في بعض المدن. ووضعت تحت تصرفها قسماً ضئيلاً من تلك الاملاك.

واما اعضاء تلك اللجان فكانوا في الغالب من رجال السلطة والممتثلين لاوامرها. ولم يقوموا بواجبهم باخلاص وامانة، بل تعدوا صلاحياتهم وتآمروا على بيع املاك الطائفة. وان مراقب الدولة في تقريره الـ ٢٧ ذكر ان ادارة شؤون الاوقاف الاسلامية في البلاد (لجان الامناء) لا تقوم بواجبها بامانة واخلاص.

ان اقتراح سن مثل هذا القانون جاء لكي يحرر الاوقاف الاسلامية وينقل ادارتها الى ايدي لجان منتخبة، ومشروع القانون ينص على اقامة اطار قطري منتخب يمثل كل المواطنين المسلمين في الدولة، ويراقب اعمال اللجان المحلية في ادارة شؤون الوقف الاسلامي.

اذا ما وافقت الكنيست على سن مثل هذا القانون فانها تكون قد لبت مطالب الطائفة الاسلامية المتكررة وكذلك مطالب القوى الدمقراطية في اسرائيل.

١٩٨٣/٣/١٥

من تاريخ منظمة «الهاغاناة».. حسب اعترافات بن غوريون:

اعتقلوا العربي وعذبوه وحفروا له حفرة انزلوه فيها وقتلوه ..

*** الصحفي بيري يكشف بعض الصفحات من مذكرات بن غوريون ويتساءل: هل طريقنا كلها فاسدة ام اننا لا نفهم سوى سياسة «العربي الجيد هو العربي الميت»؟ ***

● تل ابيب - «سافر رجال اللواء الرابع في «البلماح»* الى طبريا قبل اربعة ايام (١٩٤٨/١/٢٧) لكي يسرقوا سيارة للوائهم. فتوجهوا الى السائقين العرب في طبريا. لكن معظم هؤلاء السائقين رفضوا الذهاب معهم. بالتالي وافق أحدهم على السفر. فساروا باتجاه كنيرت وينتيل. وعلى الطريق بدا أن السائق أحس بما يضمرونه له فوقف مُعْلناً تراجعه وحاول ان يقفز من السيارة. لكنهم قتلوه ورموا جثته الى الوادي».

هذه واحدة من الروايات التي يكشف عنها رئيس اول حكومة في اسرائيل، دافيد بن غوريون، في كتاب مذكراته عن الحرب في الفترة بين كانون اول ١٩٤٧ و ١٤ ايار ١٩٤٨. وقد لفت نظرنا الى هذه الروايات الصحفي بورام بيري في مقال نشرته «دافار» امس الاول (٥/١٧) قال فيه انه فوجيء، تماماً، حين اكتشف ان «الاعمال الشاذة» (اي عمليات التنكيل بالعرب) لم تنفذ فقط في عهد رفائيل ايتان ومناحم بيغن وانما ايضا خلال نشوب الحرب الاول (١٩٤٨)».

ويقتبس بيري روايات اخرى من ذكريات بن غوريون منها:

في ١٩٤٨/١/٢٥ يكتب بن غوريون: «حتى الاونة الاخيرة ساد الهدوء في منطقة البيارات لكن في هذا الشهر انفلت رجال الهاغاناة من عقالهم. يقتلون الناس عشوائياً وبدون سبب. يسرقون المال من العرب وينكلون بهم. يكسرون الآبار (لقطع مياه الشرب - الاتحاد) ينهبون الممتلكات، يطلقون الرصاص للارهاب في رحوبوت ونس تسيونة ورشون لتصيون وبينح تكفا وغيرها».


دافيد بن غوريون

«قبل بضعة اسابيع وجدوا عربياً مضطجعاً على الطريق في النقب حقق معه قائد المخابرات دافيد كرون فادعى العربي انه جاء يبحث عن عمل ولم يسمع عن المناوشات. فأخذوه الى نير - عام (مستوطنة) وحققوا معه وعذبوه بشدة.. ووحشية وقد ادعى انه لا يعرف شيئاً فحفروا له حفرة وأنزلوه فيها وأجبروه على الاضطجاع فيها وأطلقوا عليه خمس رصاصات».

«قبل عدة ايام كشف أحد الجنود أنه وزملاءه قبضوا على عربي كي يجلبوه للتحقيق ولكنهم تساءلوا: من سيهتم به في التحقيق ؟ ثم «دفكوه» وقضوا عليه»

ويحاول الصحفي بيري ان يقول في مقاله ان بن غوريون كان افضل من بيغن اذ ان الاول كان «ينتقد» تلك الاعمال بينما بيغن يشارك فيها. خصوصا حين وصف الفلسطينيين بالحيوانات التي تدب على اثنتين». ولكنه يضيف: «علي أن اعترف انني لم افاجأ مما ورد في المذكرات فحسب بل وشعرت بالضيق الكبير. فاذا كان هذا هو ما حدث في الماضي فبماذا يختلف المعسكر القومي (اي اليمين الحاكم اليوم) عن حركة العمل ؟ وكيف يمكننا ان نزعم بان صورتنا تشوهت فقط حين أصبحنا شعباً محتلاً ؟ واحدة من اثنتين: فاما أن طريقنا من اولها الى آخرها هي طريق فاسدة واما ان هناك طريقة واحدة نعرفها في التعامل مع العرب هي طريقة: «العربي الجيد هو العربي الميت».

● البلماح - هو اسم احدى الفرق العسكرية التابعة لجيش الهاجاناه والتي اعتبرت «فرقة مختارة». وحسب ما جاء في القاموس الصهيوني فان البلماح هو «وحدة عسكرية طليعية موحدة» تميزها روح الاخوة والقيم الصهيونية والاجتماعية.

● احدى فرق «البلماح» في احد تدريباتها في تل ابيب في العام ١٩٤٢ ●
(من الارشيف)

قبرص - جزيـرة الحريـة والشمس المشرقة

● في ١٦ ـ ١٧ الشهر الماضي افتتح المؤتمر السادس لمنظمة النساء الدمقراطيات في قبرص ـ«بوغو» ـ (مختصر اسم المنظمة باليونانية) بحضور المئات من المندوبات وباشتراك رئيس الدولة ، وسفراء الدول الاجنبية وخاصة الدول الاشتراكية ، وممثلين عن الاحزاب الدمقراطية والحركات النسائية في البلاد ، وبمشاركة اربعة عشر وفداً عن حركات النساء في العالم : من الاتحاد السوفييتي ، بريطانيا ، بلغاريا ، المانيا الدمقراطية ، هنغاريا ، رومانيا ، كوبا ، يوغسلافيا ، افغانستان ، تركيا ، اليونان ، لبنان ، فلسطين واتحاد النساء الدمقراطي العالمي ، ووفد عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل تألف من عضوي السكرتارية القطرية : اوديت نمر وروت شنيتسر .

وقد انعقد المؤتمر تحت شعار «المرأة في النضال من اجل الاستقلال والمساواة والسلام» ، وذلك بعد ست سنوات من المؤتمر الاخير . ست سنوات مليئة بالكفاح السياسي وبالكفاح دفاعاً عن قضايا المرأة . لقد خاضت المنظمة النسوية الكفاح الى جانب شعبها من اجل سيادة جزيرة قبرص ووحدة اراضيها . وفي هذا الكفاح استطاعت جذب مختلف المنظمات النسائية في الجزيرة التي توحدت واصدرت بياناً مشتركاً أكدت فيه انه لا يمكن التوصل الى تطبيق مساواة المرأة بدون نظام اقتصادي واجتماعي عادل ، وبدون دولة مستقلة تنتهج سياسة عدم الانحياز وتسعى الى السلام العادل .

وتفهماً لهذا الأمر خاضت المنظمة النسائية مختلف اساليب الكفاح لرفع صوت المرأة وتوعيتها على حقيقة الامور في بلادها ، وارشادها الى الطريق لتحويل جزيرة الآلام الى جزيرة للحرية تشرق عليها شمس السلام والحرية أبداً .

ان لمنظمة (بوغو) وزناً كبيراً بين النساء والشعب . ففي بلد صغير لا يزيد عدد سكانه عن ٦٥٠ ألف نسمة كان عدد العضوات في المؤتمر السابق ١١,٢٠٠ عضوة واليوم اصبح عددهن ١٥,٠٠٠ عضوة فعالة ونشيطة يجندن معهن اعداداً كبيرة من النساء في الكفاح السياسي واليومي .

وتكتسب المنظمة احترام اجهزة الدولة والمسؤولين نتيجة لنشاطها الدؤوب في معارك الشعب السياسية ، وخاصة مساهمتها الفعالة في دحر اليمين وانتصار القوى التقدمية اليسارية في انتخابات الرئاسة الاخيرة . وهذا ما أكده الوزراء والمسؤولون الذين قابلناهم في أثناء زيارتنا وجولاتنا في مختلف مناطق البلاد . وقد شعرنا بتقديرهم لكفاحنا في بلادنا ضد الاحتلال ومن اجل الحل العادل لقضية الشعب العربي الفلسطيني .





● الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو يصافح يد اوديت نمر وتبدو خلفها (الاولى من اليسار) د. شنيتسر ●

ان نساء قبرص عانين الكثير لأن بلادهن كانت دوماً عرضة لاحتلال المستعمرين ومكاناً لتنفيذ مخططاتهم بسبب موقعها الجغرافي والاستراتيجي . وهي مليئة بالقواعد العسكرية كما انها محط انظار حلف ناتو الذي يسعى لجعلها مخازن لاسلحته الفتاكة ، ورأس حربة ضد البلدان الاشتراكية والمحبة للسلام ، وضد حركات التحرر الوطني في الشرق الاوسط .

في سنوات ما بعد الاستقلال الذي نالته البلاد في العام ١٩٦٠ جرت تحولات في حياة المرأة . فقد سنت القوانين التي دعت الى مساواة المرأة . وفتحت المصانع . وازداد عدد العاملات في الصناعة والزراعة . وارتفع مستوى تعلم المرأة الذي ساعد على رفع مستواها ومكانتها . وتحتل المرأة القبرصية ٨٪ من الادارة والمسؤولية في الدولة . ونسبتها في قوة العمل العامة ارتفعت الى ٣٦٪ . ونسبة المرأة المزارعة تشكل ٥٦٪ من نسبة النساء العاملات ، وتبلغ نسبة الشغيلة الفنيين والتكنيكيين من النساء ٣٦٪ .

*** بقلم : اوديت نمر ***

وقد خاضت المرأة العاملة في الزراعة معارك من اجل زيادة الاجور الأمر الذي ادى الى ان تصبح ثلاثة اضعاف ما كانت عليه قبل الاستقلال . وشاركت في اقامة التعاونيات الزراعية التي حسّنت الوضع الزراعي . ان المنظمة (بوغو) تؤكد دائماً (وقد سمعنا ذلك من خلال نقاش المندوبات في المؤتمر) على الدور الكبير الذي تقوم به العضوات واللجان المحلية في الفروع لجذب النساء الى الكفاح السياسي والنقابي الذي يطالب بالمساواة في الاجور ، وخاصة ان المساواة لا تشمل إلا المعلمات وموظفات الخدمات العامة في الدولة . ان المنظمة تجند جماهير النساء العاملات في النضال من اجل رفع الاجور ومن اجل التدريب المهني ، واعطاء الأم اجازة ١٦ اسبوعاً اذا رغبت بعد الولادة (الوضع) واجازة أطول للرضاعة، اذا رغبت، بدون أجر مع احتفاظها بمكان عملها . وتناضل (بوغو) من اجل نوادي في الاحياء والمدارس واعطاء حق الاولوية لاولاد الأمهات العاملات لتمكين المرأة العاملة من القيام بدورها الإجتماعي والسياسي معاً .

ان ما يعكّر صفو حياة المرأة القبرصية ويعرقل تقدمها حالياً هي المآسي والآلام التي حلت بشعبها بسبب عدوان المستعمرين واعوانهم الذي لا يتوقف . ففي اواسط حزيران سنة ١٩٧٤ قام جنرالات الحكم الديكتاتوري في تركيا بالتعاون مع الحكم الفاشي في اليونان آنذاك بغزو الجزيرة واحتلال ٤٠٪ من اراضيها ، وقتل الألاف من أبنائها الأمر الذي ادى الى نزوح ٢٠٠,٠٠٠ من اليونانيين في الشمال الى جنوب البلاد . وقد ذاق الاطفال الأمرّين من الغزو التركي وراحوا يصورونه في رسوماتهم . ويعيش حاليا ٣٥٪ من الاطفال كلاجئين . ولا توجد عائلة إلا وفقدت احد أبنائها . ولا يزال هناك ألفان من المفقودين وبينهم نساء .

وقد اثر الغزو التركي على الزراعة التي هي عماد اقتصاد قبرص . وتسعى الحكومة القبرصية بكل جهدها لبناء المستوطنات للاجئين الذين نزحوا جراء الحرب . وتحل مشكلة ايجاد العمل لهم بسرعة . ويتمتع السكان في هذه الاماكن بالوعي السياسي . وهم يفهمون المأساة واسبابها وتراهم متماسكين وموحدين . وفي احد الاماكن التي زرناها سمعنا ان ٨٤٪ من السكان اعطوا اصواتهم لقوى اليسار .

والمرأة في مراكز تجمع اللاجئين واعية لحقائق الأمور وقد حطمت القيود واصبحت نشيطة سياسياً لأنها تعلم ان هذه هي الطريق للتحرر الاجتماعي . وهي تخوض الكفاح من اجل لقمة العيش والكرامة ، وثقتها كبيرة بأنها ستعود الى الارض التي نزحت عنها . وفي المؤتمر سمعنا اقوال العديدات ، وخاصة المرأة التي لا تزال تلبس السواد حداداً على ابنائها الذين فقدتهم ويسمونها (أم الابطال) . لقد اعتلت احداهن المنصة ووقف الجميع اجلالاً لها . وبعد لحظات قالت : «علينا ان لا نناقش في قضايا النساء بمعزل عن ضرورة الكفاح من اجل حرية بلادنا واستقلالها وضمان السلام العالمي . ان تحقيق وحدة البلاد وإزالة الاحتلال التركي هما الكفيل بتحقيق حرية المرأة ومساواتها بالرجل . فلنناضل من اجل السلام حتى لا تفقد أمهات غيرنا اولادهن . ولنؤمن الحياة والسعادة لاولاد بلادنا الحبيبة» . وقالت امرأة أخرى في حديث معها : «سيأتي اليوم الذي التقي فيه بجاراتي التركية في المكان الذي نزحت منه عائلتي واعود الى المصنع مع اخواتي العاملات التركيات حيث كنا نعمل ونناضل معاً» .

بهذه الاقوال جسّدت المرأة القبرصية رغبتها في السلام والأخوة بين الشعبين اليوناني والتركي في قبرص .

ان وعي النساء القبرصيات ينبع من تأثير منظمة (بوغو) على النساء حيث تعمل هذه المنظمة في ٢١٣ موقع عمل وتنظم النساء في المدينة والقرية وتهتم كثيراً في جذب العناصر الشابة من النساء الى الحياة السياسية النشيطة وتفسح لها المراكز القيادية . وتهتم المنظمة بالتثقيف الايديولوجي بين الشابات . وتقيم المهرجانات الفنية التي تعرض فيها التراث الشعبي وتجني فيها الارباح لدعم المنظمة النسائية ماليا .

وللمنظمة علاقات مع حركات نسائية عديدة في العالم . وتقوم باعمال تضامنية جبارة . ويذكر انه في أثناء العدوان الاسرائيلي على لبنان فتحت قبرص موانئها الجوية والبحرية لاستقبال الفلسطينيين وخاصة الجرحى منهم وقد قامت نساء المنظمة بمساعدتهم وايوائهم وجمع الملابس والغذاء والادوية لهم تضامناً مع كفاحهم العادل .

لقد استمعنا في المؤتمر الى مختلف المندوبات والضيفات . كذلك استمعوا الينا وقدروا مواقفنا السياسية . ومن على منصة المؤتمر شكرنا نساء قبرص وشعبها على تضامنهم مع شعبنا الفلسطيني ومع القوى الوطنية اللبنانية التي تكافح ببسالة . وطالبنا بإزالة الاحتلال الاسرائيلي من كل الاراضي المحتلة . وبتحقيق أماني الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

لقد أكدنا دور عضوات حركتنا اليهوديات والعربيات في الكفاح من اجل السلام العادل وضد الاحتلال واعلنا تضامننا مع أختنا الفلسطينية في المناطق المحتلة .

ومعاً صفقنا طويلاً مؤيدين قرارات المؤتمر ونداءه الاخير :

- من اجل السلام ، ونزع السلاح ، وتحريم الاسلحة الذرية .
- من اجل الغاء القواعد العسكرية ، وخروج الغرباء .
- من اجل انهاء الاحتلال التركي ، ووحدة قبرص .
- من اجل التضامن مع كل الشعوب المكافحة من اجل الحرية في العالم .
- من اجل وحدة نساء قبرص لتحقيق السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي .

وانهت كل الضيفات كلماتهن بتحية المرأة القبرصية المكافحة ، متمنيات لها النجاح في نضالها مع كل القوى الدمقراطية في اليونان وتركيا لحل القضية القبرصية بموجب قرارات هيئة الامم المتحدة التي تدعو الى إزالة الاحتلال ووحدة قبرص بشطريها وتآخي اليونانيين والاتراك القبارصة .

وقد ودعنا قبرص وكلنا أمل ان تعود الجزيرة موحدة ومزدهرة ، وجسراً للسلام بين شعوب المنطقة وان تشرق عليها شمس الحرية والسلام ابداً .

ידיעות אחרונות

● «الاتحاد» ـ تنشر فيما يلي تعليقاً قيّماً كتبه الصحفي بوعز عفرون حول قانون الغاب الذي يسير بموجبه المستوطنون في الضفة الغربية المحتلة بتشجيع مباشر من قبل السلطات الاسرائيلية . وفي حين يكشف هذا التعليق حقيقة التوجه العنصري والارهابي الذي يمارسه المستوطنون والسلطات الاسرائيلية بمؤسساتها المختلفة تجاه المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة ويحذر من مغبة الاخطار المستقبلية التي تحملها سياسة الاستيطان ووحشية المستوطنين ـ في حين يفعل عفرون ذلك فهنالك بعض التحفظات من كيفية توجيهه للأمور . فإنك تشعر هنا وهناك انه تغيب عن الكاتب حقيقة التناقض الأبدي بين شعب يناضل من اجل حريته وحقه في تقرير المصير وبين المحتل الغاشم . ولكن ، على الرغم من بعض التحفظات فان هذا التعليق يبقى أصيلاً ومُعبراً عن رأي مواطن اسرائيلي مُتعقّل وصاحب ضمير حي .

صفـة حيــاة

*** بقلم : بوعز عفرون ***

خمسة شبان عرب حُكم عليهم بالسجن لفترات (١١) الى (١٣) سنة بتهمة قذف حجر أدى الى موت إستر أوحانا ـ رحمها الله ـ في الظاهرية .

لا حاجة الى قراءة ادعاءات النيابة والدفاع حتى نفهم ان هذا حُكم مثير للاستغراب لا مثيل له .

فأستر أوحانا توفيت نتيجة لإصابتها بحجر واحد . فهل صحيح انه قذفت هذا الحجر خمسُ أيدي ؟ وعليه فإن اربعة من بين الخمسة المحكوم عليهم هم غير متهمين بقذف الحجر . وهم متهمون على الاكثر بالرجم بالحجارة التي عُرفت من قبل النيابة بأنها «سلاح قاتل» !

ولكن مجرد اتهام خمسة هو دليل على انه ليست هنالك إثباتات أكيدة وواضحة بخصوص اي واحد منهم بأنه اصاب المرحومة . لذلك فأية محكمة موضوعية ومتحررة من الجو الذي ساد هذه المحكمة كانت ستبرئهم من قتلها على اساس الشك حتى ولو القت عليهم عقاباً بتهمة انتهاك النظام او محاولة ايقاع الضرر او حتى محاولة القتل .

ولكن ، اذا كان الأمر كذلك لماذا لا يعرّفون الحجارة التي يمطرها حماة السبت في شارع «رموت» وشوارع «ميئا شعاريم» بأنها «سلاح قاتل» ؟ ولماذا لا يتم اعتقال هؤلاء المتدينين ومحاكمتهم على محاولة القتل وتغلق بيوتهم بالباطون ؟ اذ انهم هم ايضاً يجرحون ويصيبون اليهود . واذا ادعوا بأن قصد العرب كان قتل إستر أوحانا فإن مجرد كون الكثيرين من اليهود قد أصيبوا بجراح خطيرة بحجارة المتدينين المتزمتين ـ ووقع حادثا وفاة نتيجة لنشاطهم ، واحد في القدس وآخر في بني ـ براك، يثبت ان «المتدينين» يقصدون فعل الشيء نفسه لضحاياهم .فلينفذ «العدل والقانون» هنا كما ينفذ هناك . فهل دم إستر اوحانا رحمها الله هو اغلى من دم اميل غرينتسفايغ رحمه الله ؟

ولماذا اطلاق النار الطائش من سلاح معبّأ في الخليل حيث جُرحت من جراء ذلك طفلة عربية ـ عُرّف من قبل السلطات بأنه مثل «العاب البوريم» (المساخر) ولم يُعتقل أحد ولم يُقدم للمحاكمة بسبب ذلك ؟ بندقية اوتوماتية هي بمثابة «مسدس للالعاب» لاكثار الضجة والفرح ، بينما الرجم بالحجارة هو «استعمال سلاح قاتل» . واستقالة السيدة يهوديت كارب من مهمتها بسبب عدم اتخاذ الخطوات ضد عنف المستوطنين الجامح تشير هي الأخرى الى التلوّن الهائل الذي يميّز أسلوب الحكم في المناطق .

●

بكلمات أخرى : ما هو القتل؟ إنه يُقرّر حسب هويتك وانتمائك الديني او القومي . اذا كنت يهودياً غير متدين وقتلت او جُرحت بحجر قذفه عليك مُتدين في القدس فهذا «حادث مأساوي» ولا احد يُعتقل ولا يحاكم . (واذا قُتل عربي فهذا لا يكون «مأساة» وانما «حادث مؤسف») . ولكن اذا حدث لك الشيء نفسه في قرية عربية فإنهم يضعون سكان كل الشارع في السجن لأن الأمر يُعتبر عندها جريمة قتل . واذا كنت عضواً في «غوش ايمونيم» فإن الحد الادنى الذي يطلبه اصدقاؤك هو قتل وتدمير كل القرية والقضاء عليها . عندها يعتبر الأمر ليس مجرد قتل وانما كارثة مُصغرة .

والشُرطة نفسها القادرة على الكشف الفعلي «من تحت الارض» عن قاذفي الحجارة في الظاهرية وتجار المخدّرات في القدس وتل ابيب ليست قادرة ـ لأمر ما ـ على الكشف عن قاتلي اميل غرينتسفايغ ومحاولي اغتيال رؤساء البلديات وكل أولئك الذين يعتدون على حياة العرب واملاكهم في الضفة الغربية ومحاكمتهم . وبعد ذلك يستغربون لماذا يقوم العرب بالتظاهر والرجم بالحجارة . عندكم سجل متكامل عمّن يساوي اكثر في هذه البلاد وعمّن يساوي اقل وعمّن لا يساوي شيئاً بالمرة .

انك وانت تحمل هذه الافكار ترنو الى التلفزيون وترى برامج الخدمات التي تعرض «أحياء الاغنياء» المقامة في المناطق المحتلة التي تدعو الى «توطين» هذه المناطق والتي يُفترض انها خالية من السكان وذلك لكي تحظى بـ «صفة حياة» .

والاراضي التي أقيمت عليها «أحياء الاغنياء» هذه انتزعت بالقوة بحجة كونها «اراضي حكومة» او ان اصحابها باعوها تحت التهديد او ألف طريقة ضغط وإغراء . و «صفة الحياة» هذه تجري صيانتها بالتفرقة والقمع وانتهاك حماية القانون للسكان الواقعين تحت الاحتلال . وسيجلب هذا حتماً ردود فعل اكثر فاكثر من التمرد والعنف وضحايا اضافية مثل استر اوحانا ومثل الطفلة العربية في الخليل . ان هذه وتلك هما ضحيتان لا قوة ولا حول لهما لسياسة النهب والقمع . اية «صفة» يمكن ان تكون لحياة كهذه ؟ فما هو جو هذه الاحياء ملوّث بشكل اقسى من اية قذارة للصناعة في العالم . بالقرب من مصنع «نيشر» أنت تتنفس الغازات . وهنا في الهواء الطلق فإنك تتنفس الكذب والقمع والعنف الذي يتصاعد من الجانبين .

تنظر الى صور الاطفال الحلوين يلعبون في هذه الاحياء وتتساءل : كيف ستؤثر هذه الاجواء على نفوسهم الغضة. وعندما ترى «الجمال المعماري» لذا البناء فانك تشعر بالقذارة. كيف يمكن لهذا المهندس المعماري أن يقدم خطة بناء هذه الاحياء دون إغلاق أذنيه وقلبه ؟ كيف يتملك نفسه ولا يكسر مسطرة الرسم في يده . ألا يحسّ ان عمل البناء هذا الذي يعمله هو عمل دمار ؟

(عن «يديعوت احرونوت» ـ ٥/١٣)

تهنئة لجريدة «الاتحاد» من كاليفورنيا

سان هوزه ـ كاليفورنيا
٣٠ نيسان ١٩٨٣

ايها الرفاق

احييكم وأشد على أياديكم وأحيي شعبنا الفلسطيني الذي استطاع رغم كل ما قاسى من كوارث ونكبات أن يبقى موحداً وملتصقاً بأرض الوطن وان يبقى الشعلة («الاتحاد») التي أضاءت طريقه في الكفاح لاجل البقاء مدة اربعين عاماً تواصل طريقها رغم كيد الكائدين .

بصمودكم ايها الرفاق وبوحدة صفوف شعبنا الأبي اصبحت هذه الشعلة بصدورها يومية مشعلاً وهّاجاً . وسيبقى هذا المشعل يضيء لنا طريقنا وينير عقولنا ويقودنا في الكفاح حتى يتحقق لهذا الشعب الصامد الحرية والاستقلال في وطنه وعلى ارضه الفلسطينية في القدس العربية والضفة الغربية وقطاع غزة .

الى الامام ايها الرفاق لانجازات اكبر والسلام لكم من اعماق القلب .

عوني قعوار

ملاحظة : لقد ارسلت قيمة اشتراكي السنوي في «الاتحاد» اليومية ـ شيكاً يبلغ ١٨٥ دولار ـ الى حساب «الاتحاد» في باركليس ديسكونت (رقم ٢١٤٣٥٣ . رقم الشيك ١٤٠ مؤرخ في ٣٠ نيسان ١٩٨٣) .

سأحاول ضم مشتركين جدد من أبناء الجالية العربية الفلسطينية في هذه البلاد .

واشنطن في هيب الهستيريا العسكرية

هذا المقال نشرته مؤخراً وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي» . وهو يتعرض الى مختلف انواع الروايات والصيغ المزيفة التي تستهدف واشنطن من ورائها اخفاء مخططاتها الخطيرة للتحضير للحرب . وفيما يلي القسم الاول من هذا المقال الهام على ان ننشر القسم الثاني والاخير في عدد قادم .

يستعر ـ بالحرف الواحد ـ في واشنطن هيب الهستيريا العسكرية . اذ تتوالى الخطب يوماً بعد يوم حول ضرورة التحضيرات العسكرية التي بلغت أصلاً ابعاداً لم تشهد من قبل . لقد بلغت نفقات البنتاغون العسكرية مستويات قياسية . اما التي خططت للسنوات الخمس القادمة فتؤلف ارقاماً خيالية :

عام ١٩٨٤ ـ ٢٧٣ مليار دولار
١٩٨٥ ـ ٣٢٣ مليار دولار
١٩٨٦ ـ ٣٥٧ مليار دولار
١٩٨٧ ـ ٣٨٨ مليار دولار
١٩٨٨ ـ ٤٢٥ مليار دولار

ويبدو جلياً ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة قد اعتمدت بشكل سافر نهجاً يرمي الى تأجيج الهستيريا العسكرية وتصعيد حدة سباق التسلح الى مستويات لم يسبق لها مثيل .هذا النهج الذي يُفضي الى تفاقم الخطر العسكري . ان كل ما تقوم به واشنطن الآن يبغي هدفاً رئيسياً هو محاولة تحقيق تفوق عسكري على الاتحاد السوفييتي والتعامل مع البلدان الاشتراكية من موقع القوة وبشكل عام محاولة فرض مشيئتها على العالم . وتقوم حسابات المتزعمين الامريكان على انه لو تسنى بلوغ هذا الهدف بواسطة ممارسة الابتزاز النووي لاقتنعوا بذلك وإلا فانهم على استعداد للسير في طريق المغامرات العسكرية بل وحتى الحرب . ويرون انه من الممكن ، في حالة تحقيق تفوق عسكري حاسم ، واحراز النصر في هذه الحرب . مع العلم بأنهم لا يحاولون عملياً إخفاء مثل هذه المخططات الجنونية .

غير انه يصبح من العسير مجرد تجاهل التخوفات المتنامية بين اوسع الاوساط الجماهيرية بشأن النهج العسكري السافر ـ هذه الاوساط التي تعمل بمزيد من المثابرة ضد التحضيرات العسكرية . حتى في الولايات المتحدة ازدادت كثيراً مشاعر القلق بشأن خطر حدوث كارثة نووية . وقد وجد ذلك انعكاسه في اتساع نطاق تظاهرات الحركة المناهضة للحرب التي تدعو الى تجميد الاسلحة النووية وتقليص النفقات العسكرية الطائلة . وليس بوسع واشنطن تجاهل ذلك . لذا تضطر الادارة الامريكية بما في ذلك الرئيس ريغن ، الى اللجوء من وقت لآخر الى اطلاق التشدقات الديماغوغية بشأن تطلعاتها نحو السلام . وبغية تبرير خطها الحقيقي بصورة من الصور تلجأ بالحاح الى المزاعم التي تحاول ان تظهر الاتحاد السوفييتي وكأنه يدفع الولايات المتحدة في طريق التحضيرات العسكرية . وتأمل من خلال التستر بهذه الدعاية الكاذبة ان تخلق لدى الرأي العام احساساً متعاظماً بالخطر العسكري الصادر ، على حد زعمها ، من جانب الاتحاد السوفييتي . وتسعى الى اجبار شعوب الولايات المتحدة واوروبا الغربية على ابداء موافقتها على زيادة النفقات العسكرية زيادة كبيرة .

ويعتبر أن اوضح مثال على استغلال خرافة «الخطر العسكري السوفييتي» هو خطاب الرئيس الامريكي الذي القاه في ٢٣ آذار (مارس) الماضي وكذلك الطبعة الثانية للكراسة التي لفقها البنتاغون أخيراً تحت عنوان : «القدرة العسكرية السوفييتية» . وهما متشابهان كالتوأمين . وفي الخطاب وتلك الطبعة اكداس من الرياء والزيف بشأن السياسة السوفييتية العسكرية وتشويه متعمد لواقع ميزان القوى العسكرية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . هذا خلاف الحديث ، بالطبع ، عن نوايا واشنطن الخطرة .

● ● ●

وقد اشارت وكالة «رويتر» الى ان البيت الابيض اعتمد الآن استراتيجية تتلخص في امطار الرأي العام بالدلائل التي تبرهن على «التفوق العسكري السوفييتي» وإقناع الكونغرس بأن التصويت ضد ميزانية ريغن العسكرية من شأنه ان يسفر عن عواقب سياسية وخيمة .

وتعتبر كراسة البنتاغون المذكورة اعلاه نموذجا لهذه «الدلائل» . ولا يخفي كبار مسؤولي الادارة الامريكية ان مهمة هذه النشرات هي البرهنة وكأن «الاتحاد السوفييتي يسعى الى احراز تفوق عسكري في جميع المجالات» ويُعدّ العدة لحرب نووية طويلة الأمد بأمل الخروج منها منتصراً . أما الولايات المتحدة ، على حد زعم وزير الدفاع واينبرغر ، «فتناضل من اجل السلام» . ولكن ينبغي عليها لتحقيق هذا الغرض ، على حد زعمه ، ان تتلافى التخلف العسكري عن الاتحاد السوفييتي ، ان تعمل على «إعادة توازن الميزان الاستراتيجي المختل» وزيادة النفقات العسكرية . ولنترك الآن جانباً «النزعة السلمية» لوزير الدفاع ولنركز انتباهنا الى ما يدعو اليه . فهيهات ان يكون من باب المصادفة ان مضمون خطاب الرئيس في ٢٣ آذار (مارس) يتلخص ايضاً في وجوب قيام الولايات المتحدة بالتسلح الشديد لتصبح الدولة العسكرية المهيمنة .

وبغية «تعليل» هذه النظرية الرئيسية يجري في الكراسة تصوير مسائل بناء القوات المسلحة السوفييتية بشكل مغرض كما يجري التلاعب بالمعطيات حول ميزان القوى وتستخدم وسائل خادعة في تقييم نفقات الجانبين العسكرية . وباختصار، جرى حشد كل القوى لا من اجل التغرير بالناس فقط وانما لبث الفزع في نفوسهم . فبغية تحقيق ذلك لا يأنفون من شيء .

ويورد واضعو الكراسة صوراً زاهية ويضعون مختلف الخطوط البيانية والرسوم التخطيطية للتدليل على «التحضيرات العسكرية السوفييتية المرعبة» . لكنهم لا يقومون إلا بمقارنة متحيزة لطائفة من مؤشرات القوات العسكرية السوفييتية والامريكية ، مشوهين الصورة لتناسب وتعداد القوات بين الناتو ومعاهدة وارسو . ويتعمدون ايراد تقديرات تعداد القوات والاسلحة دون مراعاة واقع ان الاتحاد السوفييتي يجب ان يجابه ليس الولايات المتحدة وحدها بل وبلدان الناتو الاخرى . وانه مضطر الى اتخاذ تدابير معينة في الاتجاهات الاخرى ايضاً . بينما تتجاهل الكراسة كل ذلك وتمثل الأمر وكأنه مجابهة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . ولكن حتى في ظل هذا الموقف الذي استخدم للمقارنة فان الحسابات بنيت على الغش . فقد «نسوا» ان يدرجوا فيها اكثر من ٤٠ بالمئة من تعداد القوات المسلحة والاسلحة الامريكية (تشكيلات الحرس الوطني والاحتياط الدائم) . بينما جرت مراعاة التشكيلات المماثلة في الاتحاد السوفييتي .

وتتردد من جديد مزاعم زائفة وكأن نفقات الاتحاد السوفييتي العسكرية تفوق التخصيصات الامريكية للاغراض العسكرية . ويجري التزوير على النحو التالي : يؤخذ الناتج الوطني الاجمالي السنوي بالروبلات ويحول بالدولارات . ومن ثم يجري تحديد حجم نفقات القوات المسلحة السوفييتية حسب التسعيرة الامريكية . وتجري مقارنة الميزانية العسكرية السوفييتية الوهمية مع القيمة الكلية للناتج الوطني الاجمالي . وبالتالي يحصلون على نسبة ١٢ ـ ١٤ بالمئة . ويخلصون في آن واحد الى استنتاج حول عدم كفاية ميزانية البنتاغون . ومن السهل ان نتصور اية صورة متناقضة سنحصل عليها لو استخدمنا هذه التلاعبات في حساب متطلبات الاتحاد السوفييتي الاقتصادية الوطنية الاخرى . ويمكن الاشارة ، بالمناسبة ، الى انه حتى أولئك الشهود غير الموضوعيين مثل خبراء وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية اضطروا الى الاعتراف بأن هذا التقييم يبالغ في النفقات الدفاعية السوفييتية عدة مرات .

وتنطوي الحسابات الامريكية على غش آخر يتعلق بتقليل النفقات العسكرية الامريكية المتعمد . فعلى سبيل المثال جرى «اسقاط» عشرات مليارات الدولارات انفقت على الحرب في الفيتنام من النفقات الامريكية العسكرية بحجة انها لم تنفق في مجال المجابهة مع الاتحاد السوفييتي . وكأنها بالتالي لا علاقة لها بتاتاً بالماكنة العسكرية الامريكية .

وتسهب الكراسة في الحديث عن الاسلحة الاستراتيجية وبالاخص حول خطر الغواصة السوفييتية حاملة الصواريخ من طراز «تايفون» «الفائقة القدرة» و «الحديثة للغاية» على الولايات المتحدة . وفي غضون ذلك يجري بشكل خفي تمرير فكرة تزعم بأن المنظومة الصاروخية الامريكية المكافئة «ترايدنت ـ ٢» لن تصنع في الولايات المتحدة إلا في التسعينات . وحتى ذلك الوقت يكاد يظل الامريكان عزلاً . ولكن ذلك ايضاً أحبولة ، لأنه يتطلب إخفاء واقع ان الولايات المتحدة تمتلك الآن في ترسانتها العسكرية غواصات حديثة حاملة للصواريخ من طراز «اوهايو» مسلحة بصواريخ بالستية جبارة جديدة من طراز «ترايدنت ـ ١» . ويتبغي ان نذكر ، اخيراً ، بأن الاتحاد السوفييتي بالذات اقترح مراراً تحريم صنع منظومة «ترايدنت» الصاروخية البحرية في الولايات المتحدة والمنظومة السوفييتية المماثلة . وقد رفض هذا الاقتراح . وبالنتيجة فقد ظهرت في الولايات المتحدة «اوهايو» المسلحة بصواريخ «ترايدنت ـ ١» وفي الاتحاد السوفييتي ـ «تايفون» .

في وقت لاحق اقترح الاتحاد السوفييتي عقد اتفاقية حول تحديد عدد الغواصات المشار اليها اعلاه ، وحول فرض الحظر على تحديث الصواريخ البالستية الموجودة التي تتسلح بها هذه الغواصات وصنع صواريخ جديدة منها . ولكن هذا الاقتراح رُفض ايضاً . هذا هو وجه الحقيقة الناصع . غير انها لا تروق لمشوهي الحقائق من البنتاغون .

ان تشدق واينبرغر بشأن الصواريخ البالستية السوفييتية الجديدة العابرة للقارات والقاذفة الثقيلة الجديدة والغواصة «تايفون» يستهدف التضليل ايضاً . اذ من المعروف ان الاعمال تجري في الولايات المتحدة لصنع صواريخ «إم إكس» منذ عام



● ان ادعاءات ادارة ريغن عن «النجاح» الذي حققته السلفادور في مجال حقوق الانسان هي اكاذيب مفضوحة للتغطية على الدعم الذي تقدمه واشنطن للنظام الفاشي الدموي . (في الصورة : «دمقراطية» سلفادورية على نمط واشنطن) .

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» عن وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء ●

البقية ص ٥ ع ١

عمال مصنع الأسبست في نهاريا في ظل خطر الموت بمرض الاسبستوزا

*** اصحاب العمل يستهترون بارواح العاملين وقيادة الهستدروت تؤيد اصحاب العمل ضدهم.. والمرض السرطاني مصلت كالسيف فوق رقابهم ورقاب عائلاتهم وجيرانهم ***

[«الاتحاد» - في الاسبوع الماضي انتهى الاضراب الذي أعلنه عمال مصنع الاسبست في نهاريا والذي دام شهراً كاملاً. في حينه طالب العمال بدفع زيادة أجور بنسبة ٣٠٪ وباعادة العمال المفصولين وباجراء عمليات وقاية علمية لجميع العمال ضد مرض الاسبستوزا. لكنهم عادوا الى العمل بعد شهر ولم يحققوا مطالبهم. فقد حصلوا فقط على زيادة أجور بنسبة ٥٪ وزيادة أخرى بنسبة ٢،٥٪ تعطى للعامل الذي يعمل طول الشهر بدون أي تغيب. وأما بخصوص العمال المفصولين فالمفاوضات مستمرة وكذلك بالنسبة لمرض الاسبستوزا الخطير الذي يؤدي الى سرطان الرئة.

والسبب في هذا الوضع كما قال العمال لمراسل «الاتحاد» (٨٣/٥/١٨) هو انهم شعروا بانهم يخوضون المعركة لوحدهم، اذ وقف مجلس العمال الى جانب صاحب العمل. والحجة - كالعادة - ان الاضراب لم يتم بالتشاور مع الهستدروت؟!

ان هذا التوجه من الهستدروت ليس جديداً ولكنه في هذه الحالة يتخذ طابعا خطيرا جدا. فعمال الاسبست يعانون ليس فقط من شروط عمل غير مريحة واجور هزيلة بل واهم من هذا واخطر. والمقصود هو مرض الاسبستوزا السرطاني الذي يهدد حياة كل من يعمل في الاسبست أو يقترب منه.

لقد اكتشفت اخطار هذا المرض منذ عدة سنوات. وعلى أثر ذلك أقر مركز عمال المعادن الدولي برنامج عمل مفصل لازالة هذه الاخطار أو تخفيفها وعممها على نقابات عمال الاسبست في ٣٠ دولة رأسمالية. لكن وزارة الصحة في اسرائيل تتجاهل تماماً هذا البرنامج. ويستغل أصحاب العمل هذا التجاهل الى أقصى حد فلا يكترثون بتاتاً بحياة عمالهم ومصائرهم. وهكذا بات حوالي ٥٠٠ عامل يهود وعرب في مصنع الاسبست في نهاريا وعائلاتهم وجيرانهم يعيشون في ظل خطر دائم. وقد توجهت الصحفية تئورا بار نير، مراسلة صحيفة «زو هديرخ» و«الاتحاد»، الى نهاريا والتقت مع عدد من العمال في هذا المصنع وكتبت التقرير التالي:]

اقيم مصنع «يشاسبست» في نهاريا في بداية الخمسينات. وفي حينه حل هذا المصنع مشكلة المعيشة لعدد غير قليل من العائلات اذ تفشت يومها البطالة والفاقة.



● ناحوم رحماني ●

ولكن اقامة المصنع لم تكن هكذا «لوجه الله». فاصحاب الرساميل الذين اقاموه ارادوا جرف الارباح.. فاستغلوا عمالهم بابشع الاساليب واجبروهم على القيام باعمال جسمانية شاقة وعلى العمل بثلاث ورديات تعمل ٢٤ ساعة متواصلة في اليوم.

الا ان قمة الاستغلال والحقارة كانت في عدم اطلاع العمال وعائلاتهم على الخطر الصحي الناجم عن العمل في المصنع. «كانت هناك مؤامرة صمت» - قال لي احد العمال في بيته في نهاريا. واضاف: «لم تكن نعلم شيئا عن المرض حتى العام ١٩٧٨ حين جاءت الى المصنع طبيبة جديدة هي د. جبرائيلا كوفمن فكشفت عن اخطار عملنا وامراضه التي تكتنوا عليها كل هذه السنين».

● الخطر واسبابه

- ما الذي جرى قبل العام ١٩٧٨؟

وجهت هذا السؤال الى العامل القديم في فرع الانتاج ناحوم رحماني فأجاب:

لقد اشتغلنا بنوعين من الاسبست: ● الازرق (كروكيدوليت) ويعتبر ساما واستعماله محظور في العديد من الدول. ● والابيض - (كريزوتيل) ويعتبر اقل خطرا.

المرحلة الاولى من العمل تتم بالطحن. في الماضي طحنا الاسبست الازرق وهو جاف لكي تخرج منه اكثر ما يمكن من المادة الانتشارية. وبطريقة الشفط بالهواء المضغوط

بقلم: تئورا بار نير

ادخل الاسبست الى غرف وهناك عبأناه بايدينا او بألواح الزنك في اكياس وذلك دون استخدام اية آلة وقائية. لقد بدت المادة مثل القطن وكان علينا ان ندخل ما وزنه ٥٠ كيلوغراما منها في كيس سعته ٩ امتار مكعبة. في كل يوم انتجنا اطنانا من هذه المادة. عملنا في ظل غبار فلم يتمكن الواحد منا من رؤية زميله عن بعد خمسة امتار.

اما الاسبست الابيض فقد جاءنا في اكياس من الخيش (القنب). وقد حمله العمال وافرغوه في شبكة كبيرة ومنها عبر في انبوب ووصل الى رافعة ادخلته بين حجري الرحى حيث تم طحنه. ان هذا العمل الشاق جدا جرى ايضا دون اي اجراء وقائي.

وكانت المرحلة الثانية من الانتاج

● تكفا رحماني ●

تتطلب نقل هذه المادة الفتاكة الى اوعية ضخمة حيث جُبلت بالماء والاسمنت. وكان على العمال ان ينزلوا مرة في الاسبوع الى قاع هذه الاوعية وينظفوها.

وفي المرحلة الثالثة اخذنا الاسبست جافا ولكن بعد جبله بالاسمنت فقطعناه الواحا وانابيب ومواسير حسب الطلب. وخلال هذه العملية كان غبار الاسبست دقيق حتى اكثر من الغبار في المرحلة الاولى وخطر جدا. وكنا نجمع بأيدينا ما تبقى من المادة ونضعها في عربة ونقذفها خارج المصنع حيث حفرت بئر خاصة. وكانت رياح البحر تعيد الينا هذا الغبار من الحفرة المفتوحة. وفي بعض الاحيان نقلوا المادة بواسطة عربة تراكتور فحين قذفت في البئر كانت تعود كميات كبيرة منها الى داخل المصنع.

● الموت

ويتذكر ناحوم فيذكر لي عددا من رفاقه عمال المصنع الذين ماتوا خلال تلك السنوات. لكن ابا من هؤلاء العمال لم يقدر بأن الاسبست تسبب في سرطان الرئة مثلا لهؤلاء العمال. وحين كان الاطباء يطلبون تشريح جثث الموتى من العمال رفض ذووه الامر بشدة لاسباب دينية.

وقد استمر هذا الوضع حتى مات العامل اريه ادلوبتس.

عمل ادلوبتس في المصنع عشر سنوات. ولكنه ترك العمل لاسباب شخصية. وبعد ١٥ عاما اصيب بمرض الاسبستوزا ومات. وقد اصرت زوجته على تشريح جثته ومن ثم رفع شكوى ضد المصنع متهمة اياه بالاهمال الذي تسبب في موت زوجها.

لقد جرى هذا الحادث قبل ست سنوات. وكان هذا هو السبب الذي اضطر ادارة المصنع الى اجراء التغييرات ولكن بشكل تدريجي وبطيء بحيث لا توظف اموال باهظة في العملية.

في البداية راحوا يطحنون الاسبست الازرق وهو رطب ثم امتنعوا عن نشر المادة في الهواء واخذوا يغسلون ملابس العمال في المصنع. وقبل سنتين بدأوا باجراء تغييرات جذرية فجلبوا ماكينات حديثة لامتصاص الغبار.

الا ان احدا لم يؤكد ان الخطر زال. ربما قلّ الخطر ولكن الى اي مدى لا احد يعرف اليوم.

● مرض الاسبستوزا ليس من السماء

يتزعزع بدن تكفا رحماني، ام ال - ١٤ ولدا، حين تتذكر كيف يعود زوجها ناحوم من العمل. كان يأتيها مصابا بعدة جروح، وبملابس قذرة ملطخة بالوحل الذي لا يزول بالغسيل. واراها تستصعب التقاط انفاسها وهي تروي كيف اصيب زوجها بنوبة الاختناق ذات مرة وهو في طريقه الى العمل. ولذلك تراها ترتعد من الخوف حين يشعر زوجها او اي من اولادها بأي الم غير مفهوم.

تقول تكفا ان زوجة شقيقها قد تدثرت بغطاء مصنوع من مادة الاسبست فماتت قبل سنتين وهي في ال ٤٥ في العمر بمرض السرطان وتركت وراءها ستة ايتام. اما الزوج، شقيق تكفا، فقد اخذ يسعل قبل ست سنوات فتوجه الى الطبيبة زوغازيا في عكا فاخبرته انه مصاب بمرض الاسبستوزا. لكنها رفضت ان تكتب له تقريرا بهذا المرض ويبدو انها تعرضت لضغط ما. ممّن؟ لا احد يعرف!

قبل ثلاث سنوات ترك دافيد، شقيق ناحوم، العمل في المصنع فاعطوه تعويضات. «يبدو انهم عرفوا انه مريض» يقول ناحوم. اليوم يقبع في بيته وهو مريض بالاسبستوزا.

● راني حداش ●

«مثل هذه القصص المأساوية عاشتها عائلات كثيرة» - قالت تكفا وتابعت - «لقد كان الحساب الوحيد لاصحاب المصنع هو كيف يربحون».

العمال العرب الذين يبيتون في تل أبيب يتعرضون ليلياً للتفتيش والضرب الاجرامي!

□ لست كاتباً ولكني أريد ان اطلق هنا صرخة مدوية حول أوضاع العمال العرب في تل أبيب وما يلاقونه من سحق عنصري بالاضافة الى الاستغلال الطبقي «العادي».

اننا نعمل في فندق «استوريا» وننام في بيت استأجرته لنا ادارة الفندق في شارع «اليركون».

في كل ليلة تقريباً يأتي رجال الشرطة في ساعات منتصف الليل أو بعده ويوقظوننا جميعاً ويبدأون في التفتيش وقلب البيت رأساً على عقب. وكل هذا يرافقه الاستفزاز الوقح والشتائم التي تنهال علينا. واذا جرّب واحد منا أن يسأل عن سبب التفتيش أو حتى سبب الشتائم فانه يتعرض للضرب المبرح. وآخر اثبات على هذا ما تعرض له العامل جمال سلطان من خان يونس رغم حيازته على تصريح يُسمح له بموجبه أن ينام في تل ابيب. لقد سأل سؤالاً عن أسباب التفتيش فتعرض للضرب المبرح على الشاطىء ثم طلبوا منه ان يُقبّل احذيتهم وعندما رفض بالطبع، عادوا يضربونه ثم تركوه على الشاطىء يسبح في دمه. وقد استطاع الوصول من مكان الحادث الى الشارع ثم ذهب يشتكي للشرطة ولكن لا حياة لمن تنادي. فقرر العودة الى بيته في خان يونس. وقد اضطر ان يرقد في الفراش اسبوعين بسبب الالام الشديدة.

انني أضع هذه الحقائق أمام الرأي العام لعمل كل شيء ممكن لوضع حد لهذه المعاملة الاجرامية التي نتعرض لها نحن العمال، يومياً، في قلب واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط - في تل أبيب، وأرجو، بواسطة «الاتحاد» ايصال هذه الصرخة الى أعضاء الكنيست.

عمر حصري - أم الفحم

سكرة القوّة .. وبؤس الروح!

*** رئيسة لجنة المعارف في الكنيست، أورا نمير تعترف: مؤخراً يزداد الاتجاه بيننا، وخصوصاً بين الشباب، لمنع العرب في اسرائيل والمناطق المحتلة من ... التفكير وحرية التعبير. وتقول: تتضاءل باستمرار حساسية مجتمعنا لقيم المساواة والعدل والاخلاق العالية ***

● اورا نمير ●

■ السيدة أورا نمير رئيسة لجنة المعارف في الكنيست معراخية ما في ذلك شك، سياسياً وفكرياً. بل هي تمثل الخط الذي يرتبط بالمباي التقليدية، حين كانت في الحزب بعض القيم العمالية والاحساس بالقضايا الاجتماعية عموماً. وهي بحكم دورها كرئيسة للجنة المعارف وحساسيتها العميقة لقضايا التعليم تهتم باستمرار بما يجري في المجتمع الاسرائيلي على صعيد القيم الاجتماعية والاخلاقية.

ولعل خطابها في الكنيست في ٨٣/٥/١٦ في النقاش العام حول «اتفاق» حكام اسرائيل مع نظام الكتائب في لبنان تحت الوصاية الامريكية، يشكل شهادة - وثيقة، حول التدهور الاجتماعي والاخلاقي كثمرة عفنة من ثمار الاحتلال المستمر وفلسفة القوة العمياء المهيمنة في الدولة.

قالت أورا نمير:

• مؤخراً، سادتي أعضاء الكنيست، يبرز اتجاه خصوصاً بين الشباب منا ينكر على عرب اسرائيل وسكان المناطق حق التفكير وقول رأيهم بحرية حول ما يجول في خواطرهم. اليوم، نحن أقل من الماضي، مستعدون للإنصات، للحوار، لبذل الجهد المطلوب في سبيل الاقناع».

وأشارت الى وجود «أمواج من الكراهية وعدم الثقة تجاه العرب» في المجتمع اليهودي، وأضافت:

«.. هناك انجراف بين الكثيرين منا وخصوصاً الشباب - وهم كثيرون جداً في رأيي - لضم المناطق بكل الناس القاطنين فيها الذين يشكلون، مع الوقت، مع عرب اسرائيل نصف سكان الدولة... وهؤلاء عن سابق معرفة وبوعي كامل يريدون العرب كمواطنين في مستوى منحط بالمقارنة مع المواطنين اليهود».

وقالت السيدة اورا نمير مطورة ومصنفة تشريح هذه الظاهرة:

«.. لا يمكنني الا أن أقرر، وبأسف شديد، أن حساسية مجتمعنا للمساواة والعدل وقيم الاخلاق العالية تتضاءل».

ان رئيسة لجنة المعارف، تقول هذا الكلام الهام ولكنها مع هذا تعلن انها أيدت احتلال جنوبي لبنان حتى الكيلومتر الـ ٤٥ داخل الحدود اللبنانية. وهذا الموقف السياسي يتناقض مع خط التفكير الذي عبرت عنه في خطابها. كما ان الممارسات اللاانسانية تجاه شعبنا في المناطق المحتلة - التنكيل الاجرامي، دوس أبسط الحقوق المدنية، طرد المعارضين خارج الوطن، نهب الاراضي من السكان الاصليين لاقامة المستوطنات الكولونيالية بما في ذلك «الخليل عيليت» - قريات اربع - كل هذه الممارسات نفذها «التجمع» أيضاً، حين كان في الحكومة.

لا نشك في صدق أورا نمير حين تحذر من التدهور الثقافي في المجتمع وتعبر عن قلقها منه. ولكن هذا يتناقض مع انتمائها السياسي أو على الاقل مع الخط الرسمي للحزب الذي تنتمي اليه. ولكننا نترك لأورا نمير ان تحل هي هذا التناقض بنفسها، مع كل تقديرنا لكل كلمة انسانية تقولها أو يقولها أي معارض آخر للخط العام السائد في الدولة □□.

تحية مجلس كفرمندا المحلي لجريدة «الاتحاد» اليومية

حضرة رئيس وهيئة تحرير «الاتحاد»

كانت جريدة «الاتحاد» خلال ٤٠ سنة مضت احدى الوثائق التاريخية الهامة في البلاد، لانها تظهر المظاهر التي يعاني منها شعبنا وتعكس بنفس الوقت من على صفحاتها طموحات وتطلعات الشعب العربي الفلسطيني والقوى الدمقراطية في البلاد.

ان القرار بإصدار «الاتحاد» يومياً هو خطوة هامة على طريق نضالنا، لانها أصبحت صوتاً يرتفع ويتجدد كل صباح.

فالى الامام والله الموفق..

محمد زيدان
رئيس مجلس محلي كفرمندا

تحية مجلس اكسال المحلي لجريدة «الاتحاد» اليومية

حضرة رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» المحترم.

تحية عطرة وبعد.

باسمي وباسم زملائي أعضاء مجلس اكسال وأعضاء جبهة اكسال الدمقراطية، يسعدني أن أبعث لكم بأحر التحيات وأجمل التهاني بمناسبة صدور صحيفة «الاتحاد» يومياً، وكذلك بمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيسها. ونحن على ثقة بأن «الاتحاد» ستبقى منبر الكلمة الحرة والرأي السليم، والمدافعة عن حقوق المواطنين العرب في اسرائيل وأملنا بأن نضال الحزب الشيوعي المخلص والمليء بالتضحيات والمنبعث عبر صفحات «الاتحاد» سيدوم وسيبقى صداه يدوي عالياً في جميع الآفاق.

لقد كانت «الاتحاد» الصوت الحقيقي المعبر عن كل نضالات جماهيرنا العربية في هذه البلاد على مدى عشرات السنين. وستبقى «الاتحاد» كما عهدناها عندما كانت صغيرة وكنا نحن أيضاً صغاراً. صحيفة الكفاح والصمود، صحيفة الحق والعدل. صحيفة الشعب وأمله المشرق بالمستقبل. فكيف اليوم وقد كبرت «الاتحاد» وكبرنا معها؟

فمزيداً من التقدم والنجاح.

صالح يحيى دراوشة
رئيس مجلس اكسال المحلي

مجلس عمال الطيبة مشلول تماما

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - رغم الجهود المخلصة التي تبذلها كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال الطيبة، فان الشلل التام يسيطر على المجلس فهو لا يجتمع ونشاطاته معدومة وهو عاجز عن حل القضايا النقابية المطلبية للعمال.

وجدير بالذكر انه بعد وفاة سكرتير المجلس السابق المرحوم محمد عبد الغني الحاج يحيى، وقد مضى على هذا اكثر من شهرين ونصف، لم تعقد اية جلسة للمجلس للتداول في انتخاب سكرتير وتشكيل ادارة وتأليف اللجان. وفي ظل هذا الوضع فان الموظفين الهستدروتيين، المعراخيين، (على الصعيد القطري) يلعبون على هواهم ويقومون بجهود من وراء الستار لتنظيم «صفقات» و«طبخات» لا تمت بصلة لقضايا عمال الطيبة، مستفيدين من التناقضات داخل كتلة المعراخ وداخل كتلة«شيلي».

وهناك اكثر من دليل ان جهود مسؤولي الدائرة «العربية» في حزب «العمل» وفي الهستدروت لبناء تشكيلات معينة مرتبطة ببداية استعداد التجمع للانتخابات القادمة المحلية والبرلمانية، وقد وصلت الينا معلومات تفيد ان المعراخ يريد ان يفرض سكرتيرا لمجلس العمال ضد ارادة وموافقة كتلة المعراخ في المجلس، وان هذا هو احد الاسباب الرئيسية في تأجيل انعقاد المجلس.

ان الشغيلة في الطيبة يرفضون رفضا مطلقا فرض الشلل على مجلس العمال، كما يرفضون كل الصفقات المشبوهة ويطالبون بعقد جلسة للمجلس باسرع وقت لانتخاب سكرتير وتشكيل اللجان والقيام بالنشاطات المنوطة به اتجاه العمال وبقية الشغيلة. اننا ندعو كل العمال في البلدة الى الضغط في سبيل تحقيق هذه الاهداف لان مجلس العمال هو لعمال الطيبة وليس سلعة يلعب بها موظفو الدائرة «الاقلياتية» (الدمج) كما يحلو لهم.

حديث مع الاستاذ عبد اللطيف - بقية

هذه الرسوم والضرائب. فنحن نقوم اليوم باعداد خريطة هيكلية للقرية ويعمل المجلس المحلي على ضم (١٠٠٠) دونم لمنطقة البناء تحيط بكل جهات القرية وتوسيع الشوارع في البلدة القديمة واصلاح وتزفيت طرق وشق طرق جديدة في جميع حي فرديسيا وشرقي القرية.

ويجري التحضير لاقامة مُتنزّه في مركز القرية قرب النصب التذكاري لشهيد يوم الارض يبدأ العمل به خلال الشهر القادم.

اقمنا بناية حديثة للمجلس المحلي تضم (٤) طوابق تسد حاجة جميع المرافق والخدمات التي يقدمها المجلس.

صادر المجلس المحلي (١٢،٥) دونم من املاك الغائبين في منطقة الدير لاقامة مسلخ يخدم منطقة المثلث الجنوبي وسوق للدواب.

واخيراً نحن نطالب بتحويل بلدتنا الى مدينة وما يترتب على هذا من تعامل وتقديم الخدمات. وقريباً ستزور القرية لجنة من وزارة الداخلية لبحث الموضوع. حالياً تدرس الداخلية هذا الموضوع بناء على مصادقة حاكم اللواء.

●● المشاكل

■ ما هي القضايا والمشاكل التي لم تجد حلا لها بعد؟

- امامنا مشكلة مشروع المجاري. وهذا مشروع ضخم يتطلب رصيداً كبيراً. واهم معوق لهذا المشروع هو سياسة التقليصات في الميزانيات وميزانيات التطوير التي تمارسها وزارة الداخلية وتنعكس في حجب المنح والقروض المطلوبة للبدء في هذا المشروع.

ومن جهتنا لم نقم بمصادرة الاراضي التي ستمر منها انابيب المجاري خارج القرية والتي تقام عليها البرك.

وكان مخططا ان يكون المشروع مشتركاً بين مجلس الطيبة المحلي ومجلس قلنسوة ولكن مجلس قلنسوة تراجع عن تنفيذ هذا المشروع.

* لم نقم حدائق عامة مع ان الرغبة هي اقامة حديقة في كل حي من احياء القرية ولكن هذا يتطلب الوعي والمستوى الاجتماعي لصيانة هذا المشروع.

* لم نتمكن من توسيع تزفيت الشوارع بسبب التقليصات التي تجريها وزارة الداخلية في الميزانيات، وعدم اقرار ميزانيات تطوير تتلاءم مع ضخامة التكاليف لهذه المشاريع.

■ ما هو اسهامكم في نشاط اللجنة القطريه لرؤساء السلطات المحلية العربية؟

- رغم تشعب الاعمال في المجلس المحلي احاول ان اساهم بكامل جهدي في نشاطات اللجنة القطرية والمشاركة في القرارات التي تهم مصير شعبنا في هذه البلاد وتنفيذها. موقفي من كل قضية موقف موضوعي اعبر عنه في المواقف والقرارات التي تتخذها لجنة الرؤساء. باختصار انا اعبر عن موقفي تماما كما يريد الرأي العام في الشارع العربي. قلت ان اكبر انجاز حققناه هو وحدة الصف واضيف ان وحدة الصف في الداخل او قطرياً هي طريقنا الوحيد والضمانة لتحقيق البرامج والاهداف التي نصبو اليها. وبدون وحدة الصف سنكون في حالة ضياع. نحن مستعدون لوضع ايدينا في يد كل من يريد مصلحة ووحدة شعبنا من اجل التقدم والمساواة والعيش بكرامة.

■ هل ستشترك في الانتخابات المقبلة؟

- نعم، لدورة واحدة فقط، والهدف اكمال ما بدأنا به.

■ ما هو موقفك من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة؟

- انا اوافق تماما على برنامج الجبهة ونقاطه الست وليس لي اي اختلاف في الرأي او الموقف.

وعندنا في الطيبة اوجدنا امكانيات التعاون مع كتلة الجبهة في الطيبة خلال السنوات الاربع الماضية، وبالطبع هناك الامكانيات الواسعة للتعاون في المستقبل.

واشنطن في لهيب الهستيريا العسكرية - بقية

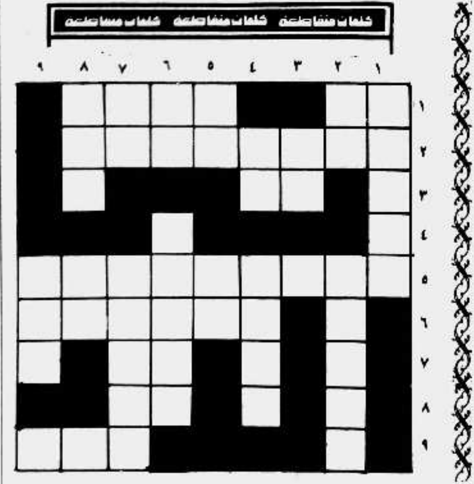
١٩٧٣ وانه تم صنع القاذفة الثقيلة الامريكية الحديثة «ب - ١» في عام ١٩٧٥. اما الغواصة الصاروخية من طراز «اوهايو» فقد انزلت الى البحر في عام ١٩٨١. فمجرد ذكر هذه التواريخ يضع كل شيء في مكانه الصحيح وبالذات: ان صنع الوسائل الاستراتيجية السوفييتية الجديدة يبدو حتى من الناحية الزمنية بمثابة رد الاتحاد السوفييتي على مطامع العسكريين الامريكان لاحراز تفوق في مجال التسلح الاستراتيجي.

ويقوم واضعو الكراسة «باكتشاف» مثير آخر». ففي معرض اشارتهم الى ان الاتحاد السوفييتي يقوم بصنع صواريخ مجنحة بعيدة المدى يحاولون الايحاء بان الاتحاد السوفييتي يفتح بذلك قناة جديدة لسباق التسلح لا اقل ولا اكثر. وهنا ان اللص يكاد يقول خذوني. لان سربين من القاذفات الامريكية الثقيلة من طراز ب - ٥٢ قد سلحت بمثل هذه الصواريخ. وعموما ينص برنامج البنتاغون على صنع اكثر من ١٢ الف صاروخ مجنح من مختلف انواع المرابطة. ويضطر الاتحاد السوفييتي الى الرد على تحدي الجانب الامريكي: فمقابل الصاروخ المجنح الامريكي البعيد المدى لدى الاتحاد السوفييتي صاروخه المجنح البعيد المدى. ولكن من الجدير بالذكر هنا ان الاتحاد السوفييتي يسعى منذ سنين عديدة خلال المفاوضات مع الولايات المتحدة الى الحد من الاسلحة الاستراتيجية والى احراز اتفاق حول تحريم الصواريخ المجنحة البعيدة المدى تحريماً تاماً. كما يطرح الاتحاد السوفييتي هذا الاقتراح الان في المفاوضات حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية وتقليصها والحد من الاسلحة النووية في اوروبا. ترى من يقف ضده؟ الولايات المتحدة من جديد.

واذا ما صدق المرء واينبرغر فسيبدو وكأن جميع الصواريخ الامريكية قد تقادم عهدها واصبحت سهلة المنال وان «الخطر يحدق بالامن الامريكي». اما في الواقع فان التسلح بالصواريخ البالستية الاستراتيجية من طرازي «مينيتمين - ٣» و«بوسيدون - ٣» قد بدأ في السبعينات، «ترايدنت - ١» في الثمانينات. ومن ثم ان البنتاغون يفضل عدم الحديث عن ان الكمية العامة للشحنات النووية التي يمكن ان تطلق دفعة واحدة من جميع عناصر «الثالوث» الامريكي تفوق ما لدى الاتحاد السوفييتي. وحينما سأل واينبرغر عن ذلك مباشرة لم يجد ما يجيب به افضل من الزعم وكأن الشحنات النووية. ليست «بالمؤشر المهم» وان عددها الان اصبح «متساوياً» لدى الطرفين. ولكن هذا الزعم كاذب: اذ ان في حوزة القوات الاستراتيجية النووية الامريكية كمية اكبر بكثير من الرؤوس النووية الامر الذي يبدو بجلاء على الرسم البياني التالي:

ان محاولة خفض عدد القاذفات الامريكية الاستراتيجية «ب - ٥٢» باكثر من ٣٠٠ وحدة التي اتخذت في الكراسة تعتبر تضليلا مباشراً. ويزعم انه لدى الولايات المتحدة الامريكية حاليا ٢٤١ طائرة ب - ٥٢ فقط في حين انه ورد في معاهدة سالت - ٢ التي وقعها رئيس الولايات المتحدة رقم آخر هو ٥٧٤ طائرة. ولم يحدث منذ تلك الفترة اي تنسيق لهذه الطائرات من جيش الولايات المتحدة الامريكية. ومقابل ذلك يجري تطويرها وتجهيزها بالصواريخ المجنحة البعيدة المدى. بيد ان الكراسة لا تنبس ببنت شفة حول هذا الامر، بل يتكرر في الكراسة الهراء العقيم حيث تطلق على القاذفة السوفييتية المتوسطة المعروفة في الغرب باسم «بيكفاير» (سلمت مواصفاتها الى الجانب الامريكي منذ عام ١٩٧٩ في مباحثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية) سمة «احدث ما انجز في صناعة الطائرات القاذفة الاستراتيجية اليوم».

كلمات متقاطعة — كلمات متقاطعة — كلمات متقاطعة



● إعداد : نزار نجار ـ شفاعمرو ●

الكلمات العمودية

١) الاسم الاول للرئيس الفلسطيني + أ
٢) ستم ـ عاصمة اشتراكية
٣) والدة
٤) انتهى ـ الاسم الثاني لمدير قسم الاعلام في م.ت.ف
٥) نصف أحمر ـ طليق
٦) للنداء ـ بنايات
٧) أمر فظيع ـ يتكبر
٨) قبيلة عربية ـ مناص
٩) آلة موسيقية (معكوسة)

الكلمات الافقية

١) بحر، شهر صدور العدد الاول من «الاتحاد»
٢) بين يديك + ل
٣) متشابهان
٥) رئيس تحرير «الاتحاد» + ي
٦) صحيفة سوفييتية
٧) ثلثا ترد
٨) يعي (مجزومة)
٩) بكى

حل لغز العدد الماضي :

الكلمات العمودية

١ ـ عنانة
٢ ـ نجيب محفوظ
٣ ـ أ،أ،آ ـ فل
٤ ـ اربد ـ أ . أ
٥ ـ تنوم
٦ ـ توفيق + قبلق
٧ ـ سحر (معكوسة) ـ هباء
٨ ـ تيار ـ سهام (معكوسة)
٩ ـ رددة ـ يلهم

الكلمات الأفقية

١ ـ عناء ـ ترتر
٢ ـ نجار ـ وحيد
٣ ـ إياب ـ فساد
٤ ـ بن (معكوسة) ـ ره
٥ ـ هم
٦ ـ حسين فهمي
٧ ـ سال
٨ ـ وفا + ولاية
٩ ـ ظلام + قاسم

دليل "الاتحاد"

التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٥/٢٣

● ٦.٣٠ (مساء) ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ رياضة
● ٧.٣٠ ـ نشرة الاخبار بالعربية
● ٨.٠٣ ـ المسلسل الأجنبي «مجد» ـ حلقة جديدة بعنوان «معلمون»: مشاكل شخصية تواجه ليديا غرانت، معلمة الرقص ومشاكل بين البروفيسور شوروبيسكي وتلميذه برونو
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ «كاز» ـ حلقة بعنوان «العروس المضروبة»: امرأة مضروبة تقتل زوجها وتوكل كاز للدفاع عنها
● ١٠.٢٠ ـ برنامج «هذا هو الوقت». العريف: رام عفرون
● ١١.١٠ ـ فيلم وثائقي حول الفرقة الموسيقية التابعة لاتحاد الكيبوتسات
● ١١.٥٠ ـ أخبار

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥.٣٠ ـ أفلام مصورة
● ٦.١٠ ـ نادي ميكي ماوس
● ٦.٢٥ ـ بيت صغير في القفر (مسلسل أجنبي)
● ٧.٣٠ ـ برنامج عن الجيش الاردني
● ٨.٠٠ ـ نشرة الاخبار الاولى
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩.٤٠ ـ برنامج «الله يطول عمرك»
● ١٠.١٠ ـ أغنيات عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٧.٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٢٠ ـ رياضة (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ ـ نشرة الاخبار الاولى (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل الأجنبي «تكسي»
● ٩.٠٠ ـ فيلم وثائقي قصير
● ٩.١٠ ـ حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي «رجال سميل»
● ١٠.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ موسيقى كلاسيكية

جديد عالم الكاميرات

● أنتجت الشركات العالمية، مؤخراً، كاميرا مطورة اعتبرت خطوة جديدة في هذه الصناعة. ميزة هذه الكاميرا، التي تعمل بفيلم ٣٥ مليمترا، أن مستودع الفيلم فيها لا يتأثر بالضوء اذا ما سحب قبل انتهائه دون أن يؤثر ذلك على الصور المسحوبة. كما أنها تعمل بشكل آلي في التقاط الصور. وهذه الكاميرا مجهزة بمجموعة كبيرة من العدسات تتناسب ومتطلبات التصوير.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

●

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

● بريشة ناجي العلي ●

في السينما

زياد الفاهوم

أنسنة الهول الآلي

■ إي . تي
■ إخراج : ستيفن سبيلبرغ

● في السبعينيات وبتأثير من السينما الاوروبية واليابانية نشأت في الولايات المتحدة حركة سينمائية جديدة معظم روادها من الشباب خريجي معاهد السينما الامريكية: ألتمان، مازورسكي، سكورسيز، كاسافيتس، مالك، لوكاس، كوبولا وسبيلبرغ.

وامتدت هذه الحركة ما بين قطبين أحدهما في نيويورك يتمرد على التقاليد الهوليودية والاخر في هوليود نفسها منغرس فيها ومجدد لتقاليدها. وفي هذا الاخير برز ثلاثة، سبيلبرغ وكوبولا ولوكاس، راحوا يتنافسون فيما بينهم على انتاج الفيلم الاكثر كلفة والاكثر إثارة. فتمخضت عنهم أفلام مثل: «سمكة القرش» و«العرّاب» و«لقاءات من نوع ثالث» و«الآخرة الآن» و«حرب الكواكب»... ولم يكن ينقص هذا الجنون نحو «العظمة الامبريالية» أي شيء من متطلبات السوق الرأسمالية الحديثة وخصوصاً عاملي الاغراء والاثارة. فكان الترويج الدعائي للفيلم يبدأ حتى قبل ان يكتب السيناريو كما حدث في «لقاءات من نوع ثالث» و«حرب الكواكب» على الاقل.

«إي.تي» هو آخر هذه الصرعة حتى اليوم. وهو يعرض قصة مخلوق من كوكب آخر ـ صغير الجسم، كبير الرأس وطويل الاصابع (أوصاف انسان المستقبل كما يتخيله علماء اليوم) ـ ينساه رفاقه فوق كوكبنا الذي جاؤوه ليجروا عليه بعض الابحاث العلمية. يلاحقه مجتمع الكبار والعلماء، فيلجأ الى اليوت الطفل الذي يصبح صديقه العزيز

● المخرج ستيفن سبيلبرغ ومخلوقه الفضائي « إي. تي » ●

ويصادق بينه وبين جميع أطفال الفيلم. وبالرغم من توطد هذه الصداقة يبقى همّ «اي تي» هو العودة الى أهله وكوكبه. وكلما طالت غربته على الارض ازداد مرضه.. وازدادت ملاحقة الكبار له... لكن هوليوود تأبى النهايات التعيسة لذلك ينجح اليوت في انقاذ صديقه ويكون الوداع ملودرامياً مؤثراً.

واضح ان ضخامة الانتاج والغرابة في المستحدثات التكنيكية كانتا شغل سبيلبرغ الشاغل اثناء تصميمه لفيلمه. لذلك لم تخطىء لجنة الاوسكار هذه المرة في قصر تقديرها للفيلم على منجزاته التكنيكية فقط. اذ لا يمكنك الا ان تلاحظ ان موضوع الفيلم وقصته الميلودرامية الواهنة لم يأتيا الا ليتيحا لسبيلرغ لذة العرض لكل ما يخطر ببال العقل الآلي ـ التكنلوجي من أحلام وهوس، بكل اثارة وانبهار. وقياساً لذلك تبقى التمردات الانسانية لبطله الصغير ـ اليوت ـ مشاهد باهتة وممجوجة جداً. كما اننا نلاحظ انعدام التوازن في البناء الدرامي (خصوصاً في القفزات المفاجئة حول «موت» إي تي وعودته للحياة ـ بالمقارنة مع التطور البطيء والمتردد في البداية) وتسطيح ميلودرامي للقضية «الانسانية». هذا الاهمال يقنعك بأن سبيلبرغ لم يستعمل قصته الانسانيّة الا كمطية لرحلة خيالية غير واضحة الاتجاهات في عالم الآلات المثير. وان هذا الامر ليتضح جلياً لو اننا قارنا «اي تي» بأفلام من نوعه مثل تحفة ستانلي كوبريك «أوديسا ٢٠٠٠».

النتيجة النهائية «لاي تي» مؤسفة لان موضوعه فيه الكثير من المقومات الهامة عقلياً وخيالياً: الشجاعة في الكشف عن المجهول العلمي والخيالي والتصالح معه. الطفولة كمنبع تجديد واخصاب للواقع الانساني. المغامرة في تخيل المستقبل. مشكلة الغربة والاتصال في العلاقات الكونية والانسانية.

لكن سبيلبرغ يترك كل هذه الامور بدون تطوير فكري أو درامي ويكتفي ـ كما في أي فيلم هوليوودي رديء ـ بالقشرة السطحية للدراما: الاثارة، وبعض كليشهات «امريكية» ممجوجة. من غير المستبعد ان تكون الحاجة للاثارة هي التي حدت به أيضاً لان يضيف في فيلمه الحالي بعض الميلودراما «الانسانية» الى مشاهد الهول الآلي التي اقتصرت عليها أفلامه السابقة والتي ربما استنفدتها السوق الامريكية والعالمية في السنوات العشر الماضية.

وداعاً أرتشي بانكر وإلى .. غير لقاء !



● الممثل كارول أوكونور ـ أرتشي بانكر ●

● قررت ادارة شركة «سي.بي.إس» التلفزيونية وقف تصوير المسلسل الترفيهي «الكل يبقى في اطار العائلة» في الخريف المقبل.

وانشأت غالبية الصحف الامريكية، إثر هذا القرار، افتتاحيات نعت فيها المسلسل الذي استمر عرضه مدة ١٣ عاماً متواصلة.

ولم يستغرب الممثل كارول أوكونور، الذي قام بدور أرتشي بانكر طوال هذه المدة، اقدام ادارة الشركة على اتخاذ مثل هذا القرار. وأعلن أن غالبية أعضاء مجلس الادارة لم يتحمسوا للمسلسل نظراً لاحتوائه على انتقادات لاذعة تمس، حسب زعمهم، فئات واسعة من أبناء الطبقات الوسطى في الولايات المتحدة !

فرقة مسرحية في الطيبة

● الطيبة ـ تأسست في الطيبة، مؤخراً، فرقة مسرحية تحمل اسم «الجذور». وسرعان ما انضم الى صفوفها كادر واسع من الهواة من فتيات وشبان وطلاب البلدة.

وقد أنيطت مهمة تدريب الفرقة بالممثل والمخرج أديب جهشان الذي يدأب حالياً على تدريب هؤلاء الهواة بغية انتقاء القاعدة الثابتة لنشاط الفرقة مستقبلاً.

وحال الاعلان عن تأسيس الفرقة قدم المجلس المحلي قاعة بيت الشبيبة مركزا للتدريبات وللقاء كادر الفرقة. كما تعهد رئيس المجلس المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، بتقديم الدعم المادي الذي يكفل استمرار نشاط الفرقة بعطائها الفني.

أبو الشمقمق يقول

رأس البصل ورأس الملك !

(كتبها المحامي عبد الحفيظ دراوشة)

● عن المحامي عبد الحفيظ دراوشة أنه كتب الينا يقول وبال السامعين يطول :

● « سامحنا يا جلالة رأس البصل المعظم، يا أيها المليك المفدّى! لقد ظلمناك مدى الدهر ولم نقدرك حق قدرك. قدّمنا عليك ملوك وأمراء العرب، بينما رأسك وما يحتويه أجدى وأنفع من رؤوسهم وما تحتويه. لا تستطيع رؤوس أصحاب الجلالة ورؤوس أصحاب السمو الامراء ان تتصدى للمحتلين كما فعلت أنت يا «رأس البصل»!!.... هكذا حاف بدون «صاحب الجلالة» ولا «سمو الأمير»....!»

«لقد فوجئنا ودهشنا عندما سمعنا ان شعبنا العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة يستعين برأس البصل ضد الغازات السامة والمسيلة للدموع التي تضربهم بها قوات الاحتلال الاسرائيلية. رأس البصل هذا، الذي ظلمناه مدى الدهر حتى أصبحنا نضرب به الامثال في تفاهته ونتانة رائحته وقلة قيمته فنقول شاتين محقرين: «أسكت يا شيخ بصل!» و«إنصرف يا استاذ بصل!». أصبح الصديق عند الضيق! يستنصرونه في المناطق المحتلة فينصرهم في الحال.

ألم يقل الشاعر: «وفي الليلة الظلماء يفتقد البدرُ»؟ فلماذا لا نقول، الان: « وفي الليلة الظلماء يفتقد البصل » ؟

قال لي طالب مناضل من رام الله: لقد كنا نصرخ وننادي، والعساكر تطاردنا في المظاهرات، : وا ـ بصلتاه! ـ (على غرار وا ـ معتصماه !) ـ بدلاً من وا ـ حسيناه ! وا ـ شخبوطاه !...

«رأس البصل المتجلبب بطبقات قشر نحاسية اللون مصقولة الملمس تعلو ملاءآته البيض مزروع في الاراضي المحتلة يشبه الى حد ما في شكله رؤوس «أصحاب الجلالة» و«أصحاب السمو» ملوك وامراء العرب المزروعين في حقول الزيت والمرتوين ببترولها. هؤلاء أيضاً يلتفون بالعباءة فوق قفطان، فوق جلباب، فوق سروال، فوق جلد غليظ تحت جلد أقل غلاظة وخشونة وأكثر زيتاً ودهناً.

«ليعذرني «رأس البصل» على هذا التشبيه المعيب إذ لا حاجة له بالاستشهاد بقصيدة «التراب الخصيب» للشاعر الفلسطيني المعروف أبي سلمى حيث يقول :

« يا فلسطين!!.. كيف أهتف والقلب
ينادي ولا يلاقي مُحبا
املوك؟! وهم اذا نسب العارُ
اليهم، أبى انتساباً معيبا
دولٌ كالدُمى تُمثل دوراً
رسموه لها وفصلاً مُريبا »

إيه..! حتى العار والعيب يأبى انتسابهم اليه لأنهم دونه في الحقارة والحطّة!
«ان رؤوس البصل في حقولنا تنفع فتقاوم الاحتلال وتبطل مفعول الغازات المسيلة للدموع والمصنوعة من مادة البترول المستخرجة من حقول الزيت «المزروعة» بملوك ومشايخ النفط وأمرائه.

أموال البترول هذه تملأ البنوك الغربية والامريكية فتعزز اقتصادها وبالتالي تصل الى اسرائيل بطرق شتى فتعزز احتلالها وسلبها واستيطانها وتزيد في قمعها لشعبنا. فأيّ أفضل وأنفع بعد هذا؟! رأس البصل أم رأس الملك؟! وأيهم صاحب الجلالة وصاحب السمو يا ترى»؟!

شكراً لأبي هشام على هذا المدد، وهذا الباب مفتوح، بلا قافية، لمثل هذه اللسعات العسلية في المستقبل أيضاً منه ومن سواه من خفيفي الظل..

(ابو الشمقمق)

التدخين وتأثيره على جسم الانسان

● انتشر التدخين بصورة واسعة في أوائل القرن الحالي، الامر الذي أدى الى خلق أمراض عامة وخاصة تهدد حياة الانسان بشكل مباشر أو غير مباشر. فالادمان على التدخين يسبب اتلاف نسيج الرئة والسعال المزمن والنزلة الشعبية المزمنة (بروتخيتيس) والتمرد الرئوي الهوائي (الانفزيما) بالاضافة الى كونه أحد المسببات الرئيسية لامراض القلب والشرايين ولاكثر أمراض العصر خطورة: السرطان، خاصة سرطان القصبة الهوائية وسرطان الرئة.

ماهي المواد التي يحتويها الدخان؟

١ـ النيكوتين: مادة سامة تدخل الجسم، في أغلب الاحيان، عن طريق التدخين وتؤثر على الجهاز العصبي اللا إرادي وتؤدي الى افراز مركبات تدعى «الكاتخولين» ومنها الادرينالين. وهذه المواد تسبب حدوث ارتفاع في ضغط الدم وتؤثر في نسبة السكر في الدم. ونتيجة لتأثيرها المباشر على عضلة القلب يزداد عدد ضربات القلب.

أما عوارض التسمم بالنيكوتين فتظهر غالبا على المدخنين المبتدئين. ويظهر ذلك في اثارة الغدد اللعابية وغدد المعدة مما يزيد من كمية الافرازات ويحدث شعوراً بالتقيؤ وازدياداً في افراز العرق. أما بؤبؤ العين فيضيق أولا ثم ينفرج. ويزداد عدد ضربات القلب وقوتها الامر الذي يسبب آلاما في الصدر الايسر. ونتيجة لتأثير النيكوتين على الغدة النكفية (هيبوفيزيس) ينفرز هرمون «فازوبرسين» الذي يسبب انقباض الشرايين الصغيرة وانخفاض كمية الدم المتدفقة الى أعضاء الجسم المختلفة، فيظهر الشحوب في الوجه الخاص.

ومن المعروف ان كمية النيكوتين القاتلة تبلغ ٢٠ـ٦٠ ملغم. أما عملية الادمان على التدخين فانها تجعل هذه الكمية غير كافية لاحداث الموت نتيجة لتأقلم الجسم.

أما التأثير المباشر للنيكوتين على جدران الشرايين فقد أثبتت التجارب والخبرات أنه يحدث تصلباً في الشرايين وهذا ما سنتحدث عنه فيما بعد.

٢ ـ أول اكسيد الكربون: يتكون نتيجة للاحتراق غير الكامل في السيجارة. ومعروف أن قوة ارتباط هذا المركب بالهموغلوبين (وهو الصبغة الحمراء في الدم) أكثر بـ ٣٠٠ مرة من الاكسجين، مما يعرقل عملية وصول الاكسجين الى خلايا الجسم وخاصة خلايا المخ والجهاز العصبي والقلب. ويستطيع هذا المركب، وخاصة لدى المدخنين، أن يرتبط بـ ١٥ـ٢٠٪ من الهموغلوبين في الدم. ويرى الباحثون نتيجة لهذا الارتباط انخفاضاً في القدرة على العمل والانتاج وفي مهارة اليدين. ويرى البعض انخفاضا في نسبة الذكاء أيضاً. وقد اثبتت التجارب انه يسبب تصلب الشرايين.

بالطبع فان اول اكسيد الكربون لا ينتج فقط عند التدخين وانما يوجد في دخان السيارات. فهل تعلم أيها القارىء العزيز أن كمية اول اكسيد الكربون السنوية فوق الارض تبلغ ١٧٠ طناً؟ هذه الكمية نتنفسها بدون التدخين وهي تتضاعف وقت التدخين.

٣ ـ تحتوي السيجارة على كميات من عشرات المركبات مثل الألدهيد والكتون والفنول والكحول، واكسيد الكبريت واكسيد النيتروجين وغيره.

وهذه المركبات تثير الانسجة والأغشية محدثة الالتهابات المزمنة كما أنها تضعف مقاومة هذه الانسجة ومناعتها.

٤ ـ مواد تسبب السرطان: من المعروف ان هنالك أكثر من ألف مادة تستطيع أن تسبب السرطان خاصة في التجارب الحيوانية. ومن هذه المواد يوجد في السيجارة: البنزرين والانتراسين وغيرها. وهذه المواد بدخولها الى الجسم والخلايا ترتبط بالاحماض الأمينية مثل الـ د.ن.ا، مما يسبب تكوين خلايا سرطانية. وقد أثبتت الاحصائيات أن حالات سرطان الرئة أكثر بـ ١٠ مرات لدى المدخنين. اما احدث التجارب والاحصائيات والخبرات الطبية فانها تثبت تأثير اول اكسيد الكربون والنيكوتين على تصلب الشرايين والجلطة الدموية مما يتسبب في حدوث أمراض الشرايين التاجية (في القلب)، الامر الذي يعرقل سير الدم في الجسم ويضعف بشكل خاص عضلة القلب. وهذا هو السبب في حدوث الآلام الصدرية الشديدة والمعروفة بالذبحة الصدرية. اما الانسداد التام للشرايين التاجية او احداها فانه يسبب موت جزء من عضلة القلب وهذا ايضاً يحدث آلاماً شديدة. وأما عضلة القلب وخاصة البطين فتبدأ بالارتجاف محدثة الموت الفاجيء.

اذن فهذه هي أهم الاخطار التي يتعرض لها الجسم جراء التدخين المستمر. أما التوقف عن التدخين فانه يزيل آثار هذه العوامل تدريجيا حتى درجة الشفاء التام.

واليوم، كما تلاحظ، فان الاهمية القصوى هي الوقاية وليس العلاج. ولذلك يجب علينا خلق الظروف الصحية اللازمة لاستمرار بقائنا والخالية من كل العوامل الضارة بجسمنا وعقلنا... وكما قال أسلافنا وأجدادنا: «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

● الدكتور سليمان عبيد ـ حيفا ●

انقى من البلور فوق الماء

[بمناسبة صدور «الاتحاد» يومياً]

نختال كنّا ، مرتين ، لأجلها
فصدورها يومية رغم الصّعا
ب علامة الإنجاز بالعُظماءِ
سيروا بها في كل يوم إنها
زيدوا لها في كل ركنٍ معقلاً
هُبّوا لها فجر النهار استقبلوا
وَهبوا لها من كل قلبٍ قطرة
وَهبوا لها من كل عينٍ عبرةً
وتظلّ في حلق الطغاة كشوكةٍ
وتظلّ مرآة النضال لشعبنا

واليوم كل اليوم في خيلاء
ما خلّد الآباءُ للأبناءِ
مُتعاظماً بالأنفس السُمحاء
إيذانة الانوار والاضواءِ !
لسقاءِ مجد الراية الحمراءِ
لتظلّ مثل النبتة الخضراءِ
وبوجههم كالنقمة السوداءِ
أنقى من البلور فوقَ الماءِ

● يوسف خرباوي ـ يركا ●